جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين

ميساء عيسى جبر شلالدة

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1446 هـ / 2025 م

دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين

إعداد

ميساء عيسى جبر شلالدة

بكالوريوس توجيه وإرشاد من جامعة الخليل/ فلسطين

المشرف: د. إياد عريقات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/كلية الدراسات العليا جامعة القدس.

1446هـ / 2025 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

اجازة الرسالة

دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين

اسم الطالبة: ميساء عيسى جبر شلالدة

الرقم الجامعي: 22011995

اشراف: الدكتور إياد عريقات

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 28/ 5/2025م من اعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة:	د. إياد عريقات	التوقيع
2- ممتحناً داخلياً:	د. مريم جبارين	التوقيع
3- ممتحناً خارجياً:	د. عبد الوهاب الصباغ	التوقيع

القدس – فلسطين

1446هـ/ 2025 م

الإهداء

(وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

أهدي هذا النجاح ..

إلى ذلك الساعد الذي ما تفانى يوما في العطاء

(أبي الغالي)..

إلى ذلك القلب الذي اتسعنا جميعا دون عناء

(والدتي)...

إلى تلك الحياة الشامخة عزا وفخرا واقتداء

(أخواتي و اخوتي)

إلى مصدر حلمي ومصدر املي ونجومي في السماء

(بناتي وأبنائي)

إلى ذاك الجدار الذي استندت إليه فكان سندي وامني ومأمني في السراء وفي الضراء

(زوجي)

إلى شريكات المواقف والدرب الطويل، إلى الداعمات بلا حدود، صديقاتي.

ميساء شلالدة

إقـــــرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع

ميساء شلالدة

التاريخ: 5/25 /2025م

شكر وعرفان

كل الشكر لمن كان معي في مسيرة حياتي الجامعية سواء بدعوة وجهت لي، أو بمساعدة قدمت لي، أو النصيحة من طلاب وطالبات كليتي أو غيرهم، شكراً لكم ووفقكم الله وأنار دربكم.

الحمد والشكر لله أولاً وآخراً، ومن ثَمّ أسجل شكري وامتناني لكل من قدّم لي يد العون والمساندة والمساهمة بشكلٍ مباشر وغير مباشر في سبيل إخراج هذه الرسالة، وبخاصّة أستاذي الفاضل الدكتور **إياد عريقات** مشرفي وموجّهي في رسالتي هذه الذي لم يألُ جهداً في النصح والدعم، فله مني كل الشكر وعظيم الامتنان.

ميساء شلالدة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، استخدام الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ (الكميّ والكيفيّ)، حيث طبقت الاستبانة على (377) الرجال في محافظتي الخليل وبيت لحم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأجريت مقابلة مع مجموعة مركزة مكونة من (17) رجال من الفئة العمرية بين 20–55 سنة تم اشراكهم بأنشطة مع منظمات المجتمع المدني في محافظتي بيت لحم والخليل مقسمين على مجموعتين تم اختيارهم بالطريقة القصدية، أما المقابلات الفردة فقد أجريت مع (4) مديرين لمؤسسات المجتمع المحلي تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

بينت النتائج أنّ دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وجاءت أهمّ مؤشّرات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين هي: (أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين)، تلاها (المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين)، وكان أقلها (دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين).

أنّ مستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وجاءت أهمّ المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم هي: (أرى أن المجتمع يفتقر إلى الوعي الكافي حول أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين)، تلاها (أرى أن منظمات المجتمع المدني تواجه مقاومة من بعض الفئات في المجتمع فيما يتعلق بمشاركة الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين).

لا توجد فروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير المحافظة لصالح الرجال في محافظة الخليل، كما أظهرت النتائج لا توجد فروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير المحافظة لصالح الرجال في محافظة الخليل.

كما أظهرت النتائج أن منظمات المجتمع المدني تلعب دورًا متزايد الأهمية في دعم الرجال لمواجهة التمييز بين الجنسين، رغم أن التركيز لا يزال أكبر على دعم النساء. المشاركون أشاروا إلى تأثير إيجابي لهذه المنظمات في تعزيز إدماج الرجال من خلال ورش عمل ومبادرات مبتكرة. ومع ذلك، يواجه الرجال تحديات مثل غياب المساحات الآمنة لمناقشة قضاياهم، كما تعكس رؤية المؤسسات التزامها بالحد من التمييز عبر تقديم خدمات متساوية وتمكين النساء، مع إشراك الرجال في قضايا المساواة. كانت نتائج تجربة دمج الرجال إيجابية، لكنها تواجه تحديات مثل الأعراف السائدة ونقص التمويل. لتجاوز هذه التحديات، توصي المؤسسات بتطوير برامج موجهة للرجال وتعزيز التعاون مع المجتمع المحلي، مما يسهم في تحقيق نتائج مستدامة في المساواة بين الجنسين.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، ادماج الرجال، الحد من التمييز بين الجنسين

The role of civil society organizations in integrating men to reduce gender discrimination

Prepared By: Maysa Issa Jabr Shalaldeh

Supervisor: Dr. Iyad Erekat

Abstract

The study aimed to identify the role of civil society organizations in integrating men to reduce gender discrimination. The researcher used the descriptive analytical approach (quantitative and qualitative), where she applied the questionnaire to (377) men in the Hebron and Bethlehem governorates who were randomly selected. An interview was conducted with a focus group consisting of (17) men in the age group between 20-55 years who were involved in activities with civil society organizations in the Bethlehem and Hebron governorates, divided into two groups who were selected intentionally. As for individual interviews, they were conducted with (4) directors of local community institutions who were selected intentionally. The results showed that, from the perspective of men in the Hebron and Bethlehem governorates, the role of civil society organizations in integrating men to reduce gender discrimination was moderate. The most important indicators of the role of civil society organizations in integrating men to reduce gender discrimination were: (The importance of integrating men in reducing gender discrimination), followed by (The methodologies and tools through which civil society organizations have integrated men to reduce gender discrimination), and the least significant was (The role of civil society organizations in reducing gender discrimination). The level of obstacles and challenges facing civil society organizations in the methodology of integrating men to reduce gender discrimination, from the perspective of men in the Hebron and Bethlehem governorates, was moderate. The most important obstacles and challenges facing civil society organizations in the methodology of integrating men to reduce gender discrimination, from the perspective of men in the Hebron and Bethlehem governorates, were: (I believe that society lacks sufficient awareness of the importance of integrating men to reduce gender discrimination), followed by (I believe that civil society organizations face resistance from some segments of society regarding men's participation in reducing gender discrimination). There were no differences between the averages of the role of civil society organizations in integrating men to reduce gender discrimination, attributable to variables (age, marital status, educational qualifications, monthly income level, and place of residence). However, there were differences based on the governorate variable, in favor of men in the Hebron Governorate. The results also showed no differences between the averages of the obstacles and challenges facing civil society organizations in their approach to integrating men to reduce gender discrimination, attributable to variables (age, marital status, educational qualifications, monthly income level, and place of residence). However, there were differences based on the governorate variable, in favor of men in the Hebron Governorate.

The results also showed that civil society organizations are playing an increasingly important role in supporting men to address gender discrimination, although the focus remains greater on supporting women. Participants indicated a positive impact of these organizations in promoting men's inclusion through workshops and innovative initiatives. However, men face challenges such as the lack of safe spaces to discuss their issues. The organizations' vision reflects their commitment to reducing discrimination by providing equal services and empowering women, while engaging men in equality issues. The results of the men's integration experiment have been positive, but they face challenges such as prevailing norms and a lack of funding. To overcome these challenges, the organizations recommend developing programs targeted at men and strengthening collaboration with local communities, which contribute to achieving sustainable results in gender equality.

Keywords: Civil society organizations, men's integration, reducing gender discrimination

الاختصارات

الاختصار	Means in English	المعنى بالعربي
INGOs	International Non-Governmental Organizations	المنظمات الدولية الغير حكومية
NNGOs	National Non-governmental organizations	منظمات المجتمع المدني
Un Women	United Nation Organization of Women	صندوق الامم المتحدة للمرأة
Unfpa	United Nation Funded Population Association	صندوق الامم المتحدة للسكان
GBV	Gender Based Violence	العنف المبني على النوع الاجتماعي
VAW	Violence Against Women	العنف ضد المرأة
SDGs	Sustainable Development Goals	اهداف التنمية المستدامة
GEQ	Gender Equality	المساواة بين الجنسين
CSOs	Civil Society Organizations'	منظمات المجتمع المدني

الفصل الأول

الإطار العام الدراسة

1.1 المقدمة:

قامت العديد من المبادرات على تمكين النساء وايجاد حلول لانعدام المساواة بين الجنسين والعمل على توفير الخدمات والمعلومات المتعلقة بالحد من ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي دون التطرق لدور الرجال في ذلك، ولكن العديد من الناشطين أدركوا أن رفاهية النساء والفتيات وراحتهن تتطلب اشراك الرجال والفتيان. (كعدي وياغي 2017)

على مر العقود الاخيرة نشطت حركات مناصرة ودعم المرأة وظهر مفهوم النوع الاجتماعي وحملات مناهضة العنف، استهدفت هذه الحملات توعية النساء، ولكن تبين ان الاعتراف بحقوق المرأة لن يتم إذا استمرينا في توعية نصف المجتمع ولم يعترف النصف الاخر بحقوق النصف الاول، حيث ان ذلك يسهم في عمل شرخ وزيادة الفجوة بين الجنسين.

جاء مفهوم الرجوليات في السنوات الاخيرة استجابة للضرورة الملحة لإشراك الرجال في التحشيد والتعبئة لموضوع العنف المبني على النوع الاجتماعي، حيث يركز هذا المفهوم على تحليل معمق للعملية التي يتم من خلالها دمج الرجال بحسب الجندر والتنشئة الاجتماعية لهم في سياق معين.

مهم جدا من خلال العمل مع الرجال العمل على تلبية احتياجاتهم في الحصول على المعلومات والخدمات المتعلقة بموضوعات النوع الاجتماعي، وقضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي (GBV)، والتركيز على قضايا العنف ضد المرأة (VAW)، حيث أن العمل من خلال هذا المفهوم على مجموعات من الرجال يساهم في احداث تغيير وتحويل في افكارهم واتجاهاتهم نحو علاقاتهم بالنساء، ويعزز النظرة التشاركية والتي تقوم على مبدأ المساواة بين الجنسين (Gender Equality).

2.1 مشكلة الدراسة:

يعتبر غياب دور الرجل في الحد من ظاهرة التمييز بين الجنسين من المشكلات الرئيسية التي تؤثر على مدى احداث تغيير حقيقي نحو الافضل وتؤثر على مدى الحد من التمييز بين الجنسين، حيث أن جهود المؤسسات الحقوقية والرسمية التي تعمل على مناهضة التمييز بين الجنسين خلال السنوات الماضية كانت منصبة على استهداف النساء والفتيات في التوعية والتثقيف والدعم والتمكين، مع مرور الوقت وتنامي جهود المؤسسات النسوية والحقوقية تبين أن ظاهرة التمييز بين الجنسين وما نتج عنها من عنف مبني على النوع الاجتماعي بشكل عام والعنف ضد النساء والفتيات بشكل خاص اخذة بالتزايد، وبعد الفحص والتحليل لهذه الظواهر وحجمها بالمجتمع تبين ان احد الاسباب الرئيسية لتزايد عدد حالات العنف هو تغييب دور الرجل اما بقصد او بغير قصد، حيث أن جزء لابأس به من النساء أخذ التوعية اللازمة واصبح لديها معرفة بحقوقها وتم رفع مستوى ثقافتهن بالموضوع في المقابل بقي معظم الرجال بنفس المستوى الفكري الذي قد يكون في بعض الاحيان يعزز ثقافة التمييز ضد النساء والفتيات لذلك كان من المهم دراسة أثر ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.

ومن خلال عمل الباحثة في منظمات المجتمع المدني مع النساء على مدار السنوات مما أظهر فجوة بين الجنسين، وأصبحت هناك معرفة كافية لدى النساء في حقوقهن، لذا تم استهداف الرجال للحد من التمييز بين الجنسين.

3.1 مبررات الدراسة:

تنبع أهمية هذا البحث بأنه يقوم على:

- لا يوجد دراسات أو أبحاث كافية حول موضوع ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين حسب حدود علم الباحثة واطلاعها.

- مفهوم الرجوليات وادماج الرجال هو مفهوم حديث ومقاربة حديثة بحاجة للبحث والدراسة وبيان أهمية هذه المقاربة في الحد من التمييز بين الجنسين.
- توضيح أهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.
- تسليط الضوء على أسباب غياب دور الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.
- كما ان هذه الدراسة استهدفت منظمات المجتمع المحلي، بحيث تعمل العديد من المنظمات في إطار مشاريع دمج الرجال.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توضيح اليات عمل منظمات المجتمع المدني مع الرجال وادماجهم في الحد التمييز بين الجنسين.
- تعتبر هذه الدراسة مرجعية للمؤسسات التي تعنى بقضايا الحد من التمييز ضد المرأة وادماج الرجال.

4.1 أهداف الدراسة:

أهم الأهداف التي يقوم البحث على تحقيقها من خلال أدوات جمع المعلومات وتحليل نتائجها هي:

- التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم.
- التعرف على مستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم
- معرفة الفروق بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)
- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)
- توضيح دور منظمات المجتمع المدني في دعم الرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين، وعرض تجارب شخصية تعزز ادماج الرجال في أنشطتها من أجل الحد من التمييز بين الجنسين
- إبراز الخدمات أو البرامج التي يتم تقيمها من قبل منظمات المجتمع المدني لدعم الرجال في مواجهة التمييز

- إبراز الصعوبات التي يواجهها الرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين، وكيف يمكن للمنظمات المجتمعية أن تساعد في التغلب عليها
- إبراز فرصاً غير متساوية بين الجنسين في مجتمعنا، وإمكانية منظمات المجتمع المدني أن تسهم في تقليل هذه الفجوة
- إظهار الحاجة لتوعية المجتمع بشكل أكبر حول قضايا التمييز بين الجنسين
- إبراز رؤية المنظمات بالحد من التمييز بين الجنسين
- إبرز البرامج والخدمات التي تقدمها منظمتكم في مجال الحد من التمييز بين الجنسين، والأنشطة التي تهدف إلى الحد من التمييز بين الجنسين في المنظمات
- إبراز الدروس المستفادة من برامج دمج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين

5.1 أسئلة الدراسة:

من خلال هذه الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين؟ وتتفرع منه الاسئلة التالية:

- ما دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم.
- ما مستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)؟
- هل منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً مهماً في دعم الرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين؟
- هل هناك تجارب شخصية مع منظمات المجتمع المدني تعزز ادماج الرجال في أنشطتها من أجل الحد من التمييز بين الجنسين؟

- ما هي الخدمات أو البرامج التي يتم تقيمها من قبل منظمات المجتمع المدني لدعم الرجال في مواجهة التمييز؟
- هل يشعر الرجال بأن هناك اهتمام كافٍ من جانب المجتمع المدني بقضايا ادماجهم في الحد من التمييز بين الجنسين؟
- هل هناك فرصاً غير متساوية بين الجنسين في مجتمعنا؟ وهل منظمات المجتمع المدني يمكن أن تسهم في تقليل هذه الفجوة؟
- هل هناك حاجة لتوعية المجتمع بشكل أكبر حول قضايا التمييز بين الجنسين؟
- كيف تعكس رؤية منظمتكم التزامها بالحد من التمييز بين الجنسين؟
- ماهي أبرز البرامج والخدمات التي تقدمها منظمتكم في مجال الحد من التمييز بين الجنسين؟
- كيف استهدفت منظمتكم الرجال ودمجتهم في أنشطتها الرامية إلى الحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما تقييمكم لتجربة دمج الرجال في برامجكم؟ وهل لاحظتم تأثيرًا ملموسًا لهذا الدمج في الحد من التمييز بين الجنسين؟ يرجى التوضيح بأمثلة أو شواهد؟
- ما هي أبرز الدروس المستفادة من برامج دمج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما التحديات والصعوبات التي تواجهها المنظمات في استهداف الرجال ودمجهم في هذه البرامج؟ وكيف تعاملتم مع هذه التحديات؟

6.1 فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن).

7.1 حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تمتد الدراسة في الفترة 2024-2025

– **الحدود المكانية:** تهتم الدراسة ببحث مدى قيام منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين في محافظات جنوب الضفة الغربية (بيت لحم، والخليل).

– **الحدود البشرية:** الرجال في الفئة العمرية ما بين 20–55 سنه في محافظتي الخليل وبيت لحم.

– **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على العلاقة بين مدى ادماج الرجال وتعزيز المساواة بين الجنسين

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الدور: الأسلوب أو الطريقة المميزة التي يؤدي شخص ما النشاط المتوقع منه القيام به في موقع معين(قهواجي، 2018).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة السلوكيات التي يؤديها الفرد تجاه قضية محدد وتتمثل في هذه الدراسة في الحد بين الجنسين.

منظمات المجتمع المدني: جملة المؤسسات التي تعمل في ميادين المجتمع المختلفة من أجل تلبية الاحتياجات الملحة، والمساهمة في صياغة القرارات خارج المؤسسات السياسية ولها غايات نقابية وتعبر عن مصالح أعضائها، ومنها أغراض ثقافية كما في اتحادات الأدباء والمثقفين والجمعيات الثقافية و الأندية الاجتماعية التي تهدف إلى نشر الوعي وفقا لما هو مرسوم ضمن برامج عملها (عبد، 2012).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المنظمات الطوعية الحرة التي تشغل المجال العام، وذات عضوية اختيارية وتتسم بالاستمرارية والوضعية القانونية وغير هادفة للربح وديمقراطية، وتعمل في مجالات الحد من التمييز بين الجنسين.

التميز بين الجنسين: مجموعة من الممارسات الأيديولوجية التي يتم التعامل مع الفرد وفقها من خلال جنسه، وتنتهي باكتساب السلوك المرتبط بالدور الجنسي الذكري والدور الجنسي الأنثوي في مراحل مختلفة أثناء فتر النمو (Pujar, 2016)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه كافة الممارسات التي تتم تجاه الذكور والإناث من منظور النوع الاجتماعي، وبما يحقق أفضلية ومحاباة للذكور مقابل الإناث.

الرجوليات (ادماج الرجال): مقاربة تركز على اجراء تحليل معمق للعملية التي يتم من خلالها دمج الرجال بحسب الجندر وتنشئتهم اجتماعيا في سياق معين، ويرتكز هذا النهج على تغيير الثنائيات الغير متكافئة بين الجنسين (اولا في ذاتهم، ومن ثم مع الاخرين) الى فهم أكثر عدالة للمساواة بين الجنسين وللعلاقات فيما بينهما (كعدي وياغي، 2017)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عملية تهدف إلى دمج الرجال في جهود تحقيق المساواة بين الجنسين، من خلال تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالرجولة، مما يعزز الوعي بأهمية المشاركة الفعالة في دعم المساواة بين الجنسين.

التمييز ضد المرأة: أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد على أساس الجنس، يكون من آثاره أو أغراضه إضعاف أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في كل الميادين، أو تمتعها بالحقوق وممارستها لها، بغض النظر عن حالتها الزوجية، وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل (اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة، المادة رقم 1).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يحدث بناءً على الجنس، مما يؤدي إلى إضعاف حقوق المرأة وحرياتها الأساسية في جميع المجالات.

المساواة بين الجنسين: هي سهولة الوصول إلى الموارد بغض النظر عن نوع الجنس، ويتضمن هذا المشاركة الاقتصادية وفي صناعة القرار وتقييم السلوكيات المختلفة والحاجات وهذا بالمساواة بغض النظر عن الجنس (Pujar, 2016)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تحقيق سهولة الوصول إلى الموارد والفرص بغض النظر عن النوع وبشكل متساوٍ بين الرجال والنساء التزام المجتمع بضمان حقوق جميع الأفراد دون تمييز.

النوع الاجتماعي: يشير النوع الاجتماعي الى الفوارق الاجتماعية بين الذكور والاناث في اي مجتمع، Unfpa (صندوق الأمم المتحدة للسكان)

العنف المبني على النوع الاجتماعي: تعرف هيئة الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) العنف المبني على النوع الاجتماعي على أنه" أي عمل من أعمال العنف البدني أو النفسي أو الاجتماعي بما في ذلك العنف الجنسي والذي يتم ممارسته أو التهديد بممارسته (مثل العنف، أو التهديد، أو القسر، أو الاستغلال، أو الخداع، أو التلاعب بالمفاهيم الثقافية، أو استخدام الأسلحة، أو استغلال الظروف الاقتصادية).

وتعرفه الباحثة بأنه أي عمل من أعمال العنف البدني أو النفسي أو الاجتماعي، بما في ذلك العنف الجنسي، يُمارَس أو يُهدَّد بممارسته ضد الأفراد بناءً على جنسهم، ويشمل التهديد، القسر، الاستغلال، والخداع، مما يعكس انتهاكًا لحقوق الإنسان.

العنف ضد المرأة: العنف هو أي فعل عنيف مدفوع بعصبية الجنس ويترتب عنه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة (اعلان القضاء على العنف ضد المرأة، 1993).

وتعرفه الباحثة بأنه أي فعل عنيف مدفوع بعصبية الجنس يُسفر عن أذى أو معاناة جسدية، جنسية، أو نفسية، بما في ذلك التهديد، القسر، أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء في الحياة العامة أو الخاصة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

مقدمة:

على مدار سنوات طويلة من العمل على مناهضة التمييز بين الجنسين والعمل على الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي، كانت توجهات منظمات المجتمع المدني التي تعمل ضمن هذا السياق على استهداف النساء والفتيات، واستثناء الرجال من هذه الانشطة والفعاليات ،وبالرغم من تنامي جهود هذه المؤسسات إلا ان ظاهرة العنف مازالت نسب الحالات حسب معايير الرصد والتوثيق للحالات مرتفعة وهي مرتبطة ارتباط وثيق بموضوع التمييز بين الجنسين، تم البحث في تحليل واقع هذه الظاهرة والادوات المستخدمة لرفع الوعي والتثقيف، وكانت النتيجة انه للحد من هذه الظاهرة مهم ادماج الرجال في التوعية والتثقيف، والتركيز على دور الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.

تضمن هذا الفصل عرضًا مفصلاً للإطار النظري والدراسات السابقة، وتناول الجزء الأول منه عرض عن متغيرات الدراسة وهي (دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال، والحد من التمييز بين الجنسين، ومقاربة الرجولية الإيجابية، واهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين)، والنظريات المفسرة لموضوع التمييز بين الجنسين وادماج الرجال، والجزء الثاني تناول مجموعة من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية.

1.1.2 منظمات المجتمع المدني

بجانب دور الدولة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ظهرت مؤسسات وهيئات تعمل على دعم المؤسسات الحكومية في تنفيذ أنشطة تكمل دور الدولة، هذا الواقع شجع على زيادة المبادرات الجماعية في تشكيل تنظيمات وجمعيات تهدف إلى أهداف متنوعة. عملت الدول العربية ودول العالم النامي في السنوات الأخيرة على تعزيز وتوسيع النسيج الاجتماعي المجتمعي، الذي يجذب الأفراد للمشاركة في أنشطة جماعية متنوعة تعتمد بشكل أساسي على التطوع في مجالات اقتصادية، واجتماعية، ودينية، وثقافية، وبيئية، ورياضية، بهدف تحقيق أهداف تنموية واجتماعية، بما يستقل عن الدولة، وبمراعاة القوانين المرتبطة بالجمعيات والهيئات المدنية. يُعرف هذا النشاط في بعض الدول العربية بالمجتمع المدني، بينما يعرف لدى المؤسسات الدولية بالمجتمع الأهلي.

انطلقت فكرة المجتمع المدني مع ظهور نظرية العقد الاجتماعي وفلسفة الحقوق. نادى رواد هذه النظرية بتجاوز المفهوم التقليدي للحقوق الطبيعية أو الإلهية، وبدأوا في بناء أسس الحكم الديمقراطي عبر اتفاقية بين الحاكم والمحكومين، في العصر الحديث، أصبح مصطلح المجتمع المدني هو أحد أبرز المفاهيم التي ترتبط بالمجتمع والسياسة، حيث يُعتبر المجتمع المدني ومنظماته الرائدة صورة حضارية تعكس تقدم الدولة وتطورها (أبو عدوان، 2013).

لقد ظهر مصطلح المجتمع المدني مع تطور الفكر الغربي الذي أنتجه، وكان (طوماس الأكويني) في تعليقه على كتاب السياسة ل (أرسطو) يدافع عن المكون الاجتماعي للتجمع السياسي، معتبرا المدينة مجالا للتواصل، وأن الإنسان حيوان سياسي وأهلي بطبيعته، أي أنه اجتماعي، وهي المعاني التي تشكل منها مفهوم (Communication Political)، وعندما ترجم Leonardo Bruni) كتاب (أرسطو) المذكور في القرن الخامس عشر، بدأ انتشار مفهوم (Societies Civilis) والانتقال من مفهوم (Communication) إلى مفهوم (Societies) لما يمثله من إشارة واضحة لانبثاق النزعة الإنسانية المدنية التي شهدتها مدن إيطاليا (الغيلاني، 2015).

المجتمع المدني يعد الجزء الثالث الرئيسي من الهياكل الاجتماعية، إلى جانب الحكومة وقطاع الأعمال، ويتألف من منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. وفي فلسطين، يبلغ عدد منظمات المجتمع المدني حوالي 4616 منظمة، حيث تتوزع 42 في الضفة الغربية، و31 في قطاع غزة، و14 خارج فلسطين، و11% في القدس، و2% في الأراضي المحتلة منذ عام 1948، وتصنف حوالي 60% منها

كـ"قاعدية" أو تابعة للذات. تتنوع اهتمامات هذه المنظمات وفقًا لبرامجها وخططها، حيث تعمل في مجالات إنسانية واجتماعية، بالإضافة إلى التنمية والتربية. المجتمع المدني يمتلك مساحة مخصصة تتضمن مكانته في الحياة الاجتماعية، والإطار الذي يعمل فيه، والعلاقات المتبادلة مع الحكومة والقطاع الخاص والجمهور عمومًا. من هنا، يعتبر تعزيز دور المجتمع المدني، بما في ذلك التنظيمات التطوعية والجماهيرية، خيارًا مهمًا للفلسطينيين في مجال تقليل التمييز بين الجنسين وتعزيز العدالة الاجتماعية (زغير، 2023).

تطوّر مفهوم المجتمع المدني عبر ثلاث توجهات فكرية. التوجه الأول، المعروف بـ"الكلاسيكي"، يربط بين المجتمع المدني والسياسة. أما التوجه الثاني، المرتبط بالحداثة والتنوير الأوروبي، يجعل المجتمع المدني مترابطًا بالمصلحة الفردية، ويبرز المنافسة الاقتصادية والحرية. وفي نفس السياق، يشير بلبكاي (2015) إلى أنَّ المفكرين في التنوير أسسوا فكرتهم على إيمان بقدرة الإنسان على تحقيق الكمال على الأرض، من خلال استعمار الطبيعة والابتعاد عن المفاهيم الميتافيزيقية. أما التوجه الثالث، فيعتبر المجتمع المدني ميدانًا يُسهم في تعزيز الحرية وفرض قيود على سلطة الدولة ومؤسساتها (مفتي، 2014).

يعرف البنك الدولي (2010) المجتمع المدني على أنه مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الربحية التي لها وجود في الحياة العامة وتنهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استنادا إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية.

المجتمع المدني هو مجتمع المدن، ومؤسساته هي التي ينشئها الناس بينهم في المدينة، لتنظيم حياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فهي مؤسسات إرادية أو شبه إرادية، يقيمها الناس وينخرطون بها، أو يحلونها، أو ينسحبون منها (الحوسني، 2013).

وترى الباحثة أن تعريف منظمات المجتمع المدني هي هيكل تنظيمي غير حكومي يعمل على تحقيق أهداف اجتماعية، سياسية، أو اقتصادية داخل المجتمع. تتنوع أهداف هذه المنظمات وفقًا لتوجهاتها وبرامجها، وتشمل القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، التنمية المجتمعية، البيئة، التعليم، الصحة، وغيرها من القضايا الاجتماعية والثقافية. تعتبر منظمات المجتمع المدني جزءًا أساسيًا من الهيكل الاجتماعي في العديد من الدول، حيث تلعب دورًا هامًا في تعزيز الديمقراطية، وتوسيع مشاركة المواطنين في صنع القرارات، والتأثير في السياسات العامة، والعمل على حل المشاكل والتحديات التي تواجه المجتمع. وفي سياق البحث، يمكن أن تركز على كيفية عمل هذه المنظمات على تعزيز المساواة بين الجنسين، وتشجيعهم على التحول نحو ثقافة وسلوكيات تعزز المساواة وتقليل التمييز.

ويرتكز مفهوم منظمات المجتمع المدني على ثلاثة مرتكزت رئيسة هي (عبد الله، 2023):

- الفعل الإرادي الحر: أي أن العمل ضمن منظمات المجتمع المدني بالاختيار وليس فيه اجبار من أحد ولكن يأتي بالرغبة الخاصة للأفراد.
- التنظيم التطوعي: فالمجتمع المدني هو مجموعة من التنظيمات كل تنظيم فيها يضم أعضاء اختاروا عضويته بمحض إراداتهم ولكن بشروط يتم التراضي بشأنها، وهذا التنظيم سواء أكان رسميًا أم غير سمي هو الذي يميز منظمات المجتمع المدني عن غيرها؛ فهي الأجزاء المنظمة من المجتمع العام.
- البعد الأخلاقي السلوكي: ينطوي على قبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين، وعلى حق الآخرين في أن يكونوا منظمات مجتمع مدني تحقق وتحمي وتدافع عن مصالحهم، داخل الدولة بالوسائل السلمية المتحضرة والمستندة إلى قيم الاحترام والتسامح والتعاون والتنافس السلمي.

2.1.2 عناصر منظمات المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني تتميز بعدة عناصر أساسية. **أولاً**، تتسم بفكرة المشاركة الطوعية التي تميزها عن التكوينات الاجتماعية الأخرى، مما يعكس حريتها واستقلاليتها في التعبير عن الإرادة الفردية. **ثانياً**، تضم المنظمات التي يشكلها الأفراد أو ينضمون إليها بإرادتهم، ما يبرز الجانب التنظيمي والمؤسسي لهذا النوع من التكوينات. **ثالثاً**، تتمتع بدرجة عالية من الاستقلالية عن الدولة، مما يمنحها المرونة والحرية في تحقيق أهدافها والتعبير عن وجهات نظرها بشكل غير تقليدي. **رابعاً**، تتجسد قيم الأخلاقية في المجتمع المدني في مجموعة من القيم والمعايير مثل الحرية، المساواة، التطوع، التسامح، والقبول بالتعدد والأخلاق في الفكر والرؤى والمصالح. بالإضافة إلى ذلك، تتميز هذه المنظمات بالتعاون والتكامل والمشاركة الفعالة في حل الخلافات بطرق سلمية، مما يعكس الروح التعاونية والبناءة التي تميز العمل الجماعي في المجتمع المدني (الحوسني، 2013).

3.1.2 وظائف منظمات المجتمع المدني

من أهم وظائف المجتمع المدني هي تحقيق النظام والانضباط في المجتمع. فهو يعمل كأداة لفرض الرقابة على سلطة الحكومة وضبط سلوك الأفراد والجماعات تجاه بعضهم البعض. وتعكس هذه الوظيفة الحاجة الماسة لوجود قواعد وأنظمة داخل المنظمات المدنية، تحدد حقوق وواجبات الأفراد الانضمام إليها، وتشجع الالتزام بها كشرط أساسي لاستمرار العضوية. كما تسهم المنظمات المدنية في تحقيق الديمقراطية من خلال

توفير قنوات للمشاركة الاختيارية في المجال العام والسياسي. تشجع على المشاركة الفعالة والإيجابية من خلال التطوع، وتعزز الحرية والمشاركة في صنع القرارات والتأثير في السياسات العامة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر المجتمع المدني محورًا للتنشئة الاجتماعية والسياسية، حيث يسهم في بناء وتعزيز قيم ومبادئ تعزز التعاون، والانتماء، والمسؤولية، والمشاركة الإيجابية في تحقيق الأهداف العامة للمجتمع.

ومن الوظائف الأخرى للمجتمع المدني هي الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق، بما في ذلك حقوق الإنسان، حيث يعمل كمحامٍ يدافع عن المواطنين ويسعى لحماية حرياتهم وحقوقهم من التعدي والاستغلال، سواء من قبل الحكومة أو قوى السوق، ويشكل شريكًا أساسيًا في ضمان تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع.

كذلك وظيفة الوساطة والتوفيق تعتبر من أهم وظائف المجتمع المدني، حيث يعمل على تحقيق الاتصال والتواصل بين الحكومة والمواطنين بطريقة سلمية. يسعى جماعات المصالح في هذا السياق إلى الحفاظ على مكانتها وتحسينها، وتسعى للوصول إلى نقاط تفاهم وتوافق تعكس احترام وتقدير مصالح الأفراد والجماعات في المجتمع. ويتمثل دورها في تنظيم وتقديم المطالب بشكل منظم وموجه لتحقيق التوازن والاستقرار في العلاقات بين الحكومة والمواطنين. إضافة إلى وظيفة التعبير والمشاركة الفردية والجماعية تعكس قدرة المجتمع المدني على تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم ومشاركتهم في صنع القرارات بطريقة سلمية ومنظمة. تعزز هذه الوظيفة الشعور بالمواطنة والانتماء وتعزز دور المواطن كشريك في عملية التنمية والتغيير في المجتمع. في حالة غياب الدولة أو انسحابها من أداء دورها، يتحمل المجتمع المدني مسؤولية ملء الفراغ والتعامل مع الأزمات والتحديات التي قد تنشأ نتيجة لهذا الغياب. يتمثل دوره في إيجاد حلول بديلة وتوفير الخدمات الضرورية للمواطنين، وهو ما يعزز استقرار المجتمع ويحافظ على توازن العلاقات بين مختلف الفئات والمجموعات في البلد. وفي نفس السياق وظيفة التنمية الشاملة تعكس جهود المجتمع المدني في تحقيق التغيير والتطوير في مختلف مجالات الحياة، وذلك من خلال المشاركة الفعالة والمساهمة في عمليات التنمية المستدامة. يعتبر المجتمع المدني شريكًا أساسيًا في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، ويساهم في تعزيز الاستقرار والازدهار الاجتماعي والاقتصادي (الشماس، 2018).

4.1.2 أهداف منظمات المجتمع المدني

تهدف مؤسسات المجتمع المدني من خلال نظامها وبرامجها إلى (أحمد، 2022):

1. تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان: تهدف المنظمات إلى العمل على تعزيز مبادئ الديمقراطية وضمان حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأفراد في المجتمع.

2. تحقيق التنمية المستدامة (Sustainable Development) : تسعى المنظمات لتحقيق تنمية مستدامة من خلال دعم البرامج والمشاريع التنموية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

3. تقديم الخدمات الاجتماعية: تهدف المنظمات إلى توفير الخدمات الأساسية للمجتمع مثل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والرعاية الاجتماعية.

4. حماية البيئة: تعمل المنظمات على حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث والتدهور وتعزيز الوعي البيئي في المجتمع.

5. دعم الفئات المهمشة: تسعى المنظمات إلى دعم وتمكين الفئات المهمشة وتعزيز حقوقهم ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

6. حل النزاعات وبناء السلام: تلعب المنظمات دورًا في حل النزاعات وتعزيز عمليات بناء السلام من خلال الوساطة والحوار وتعزيز ثقافة السلم والتسامح.

7. تعزيز ثقافة الحوار والتسامح: تهدف المنظمات إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح بين أفراد المجتمع ومكافحة الانقسامات والتطرف.

8. نشر الوعي والثقافة: تعمل المنظمات على نشر الوعي والثقافة من خلال الفعاليات التثقيفية والثقافية والتوعوية.

9. الدفاع عن قضايا محددة: تدافع المنظمات عن قضايا محددة تتعلق بالحقوق الإنسانية والعدالة الاجتماعية والبيئة وحقوق الفئات الضعيفة في المجتمع.

5.1.2 خصائص منظمات المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني تتميز بعدة خصائص تميزها عن غيرها من المنظمات، ومن هذه الخصائص (عدوي، 2008):

1. الاستقلالية: تتمتع المنظمات بالاستقلالية عن الحكومة والقطاع الخاص، مما يمنحها حرية العمل دون تدخلات خارجية.

2. الطوعية: تعتمد المنظمات على متطوعين يعملون من دون مقابل مادي، مما يعكس التزامها بقيم الخدمة والعطاء.

3. الغير ربحية: تهدف المنظمات إلى تحقيق أهداف اجتماعية أو إنسانية دون الربح المادي كهدف أساسي.

4. الشفافية: تلتزم المنظمات بالشفافية في أعمالها واتخاذ القرارات، مما يبني الثقة مع الجمهور والمتعاملين معها.

5. المساءلة: تخضع المنظمات للمساءلة والرقابة من قبل أعضائها والمجتمع، مما يحفزها على تحقيق النتائج والأهداف بشكل فعال.

6. المشاركة: تشجع المنظمات على مشاركة أعضائها في عمليات اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج والمشاريع.

7. التنوع: تضم المنظمات أفرادًا من خلفيات وثقافات متنوعة، مما يثري الخبرات والرؤى داخل المنظمة.

8. الديناميكية: تتميز المنظمات بالتكيف مع التغيرات المجتمعية والبيئية، مما يسمح لها بالتأثير الفعّال والإيجابي.

9. الترابط: تتعاون المنظمات مع بعضها البعض من خلال شبكات وتحالفات، مما يعزز من قوتها وتأثيرها.

10. التأثير: تسعى المنظمات إلى التأثير على السياسات العامة وصياغة التغييرات الإيجابية في المجتمعات التي تعمل فيها.

6.1.2 المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني تواجه العديد من المعوقات التي تعيق قدرتها على العمل بفعالية وتحقيق أهدافها.

تشمل هذه المعوقات (أبو قاسم، 2020):

1. القيود القانونية: بعض الحكومات تفرض قيودًا قانونية صارمة على تأسيس وتشغيل المنظمات، مما يجعل العمل صعبًا ومعقدًا.

2. نقص التمويل: غالبًا ما تعاني المنظمات من نقص التمويل، مما يقيّد قدرتها على تنفيذ البرامج والمشاريع بشكل كامل.

3. ضعف القدرات: بعض المنظمات تفتقر إلى القدرات البشرية والإدارية والتمويلية اللازمة لتحقيق أهدافها بشكل فعّال.

4. قلة المشاركة: قد لا تجذب المنظمات الكثير من المشاركين والمتطوعين، مما يؤثر سلبًا على قدرتها على تحقيق تأثير إيجابي.

5. التدخل السياسي: تواجه بعض المنظمات التدخل السياسي الذي يعرض استقلاليتها وحرية عملها للخطر.

6. ضعف التنسيق: قد تفتقر المنظمات إلى التنسيق والتعاون مع الأطراف الأخرى، مما يقلل من فعالية جهودها.

7. قلة الوعي: عدم فهم الجمهور لدور وأهمية المنظمات يمثل عائقًا يحد من قدرتها على جذب الدعم والمشاركة.

8. التهديدات الأمنية: تواجه بعض المنظمات تهديدات أمنية تهدد سلامة أعضائها وأنشطتها.

9. الفساد: تعاني بعض المنظمات من مشاكل الفساد التي تؤثر على مصداقيتها وثقة الجمهور بها.

10. التحديات الثقافية: تواجه بعض المنظمات تحديات ثقافية تعيق تحقيق أهدافها وتأثيرها في المجتمع.

7.1.2 التطور التاريخي لمنظمات المجتمع المدني:

بدأ الفلسطينيون بإنشاء منظمات أهلية خلال العهد العثماني لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية. سعت هذه المؤسسات إلى معالجة القضايا الثقافية والتعليمية، مما أسس لقاعدة عمل مجتمعي، وخلال فترة الانتداب، توسعت المؤسسات الأهلية بشكل محدود، حيث كانت تعمل تحت قيود سياسية واجتماعية، انصب تركيزها على القضايا الاجتماعية، لكنها لم تتمكن من تحقيق تأثير كبير، شهدت الضفة الغربية زيادة في عدد المنظمات غير الحكومية، لكنها ظلت تحت حكم السلطات الأردنية، مما قلل من تأثيرها الفعلي على المجتمع الفلسطيني، وبعد ذلك عمل الاحتلال الإسرائيلي (1967) على زعزعة المؤسسات الفلسطينية، لكن المجتمع بدأ في تنظيم نفسه من جديد. ظهرت لجان شعبية لمواجهة التحديات، مما ساعد في تعزيز التنسيق المحلي، أسهمت الانتفاضة (1987) في تعزيز دور المجتمع المدني، حيث ظهرت لجان جديدة، خاصة من النساء، وبدأت المؤسسات الأهلية في تقديم خدمات طبية وتعليمية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة، تطور العمل التطوعي بشكل ملحوظ، مع تأسيس لجان طوعية في مجالات الصحة والزراعة. ساعدت هذه اللجان في تعزيز الاعتماد على الذات لمواجهة التحديات، في أواخر الثمانينات، أُنشئت مؤسسات للإقراض الزراعي والصناعي، مما ساعد على تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل في ظل الظروف الصعبة، تعززت نشاطات المجتمع المدني في ظل الأوضاع المتدهورة خلال الانتفاضة عام 2000م، حيث استمرت المؤسسات في تقديم الخدمات الأساسية رغم الضغوط المتزايدة، ويواجه المجتمع المدني الفلسطيني تحديات جديدة تتعلق بالاستدامة والتمويل، لكنه لا يزال يلعب دوراً أساسياً في تعزيز الوعي وحقوق الإنسان في ظل الظروف الصعبة (سعد، 2013).

8.1.2 ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين:

تتضمّن المساواة بين الجنسين العمل مع الرجال والفتيان والنساء والفتيات لإحداث تغييرات في المواقف، السلوكيات، الأدوار والمسؤوليات في المنزل وفي مكان العمل وفي المجتمع المحلي. والمساواة بين الجنسين تعني أكثر من المساواة في الأرقام أو القوانين الواردة في الكتب؛ ويعني ذلك توسيع دائرة الحريات وتحسين نوعية الحياة بشكل عام بحيث تتحقق المساواة دون التضحية بالمكاسب التي يحققها الذكور أو الإناث.

والمساواة بين الجنسين تشمل تعديل النهج المتبع في التخطيط لضمان الاستجابة للاحتياجات والمتطلبات المختلفة للجنسين. ومع أن هذا النوع من التخطيط يتطلب المشاركة الفاعلة لكل من النساء والرجال، فإنه يستوجب أيضاً ضمان الترام المؤسسة بالمساواة بين الجنسين. ويبرز هذا الالتزام من خلال إيجاد سياسة تؤكد على المساواة. وتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل، ونظام لإدماج مفهوم المساواة بين الجنسين في جميع جوانب

العمل التي تشمل تخطيط البرامج وتطوير الموارد البشرية ووضع ميزانية مراعية للمساواة بين الجنسين، وضمان تقييم عمل المؤسسة من منظور المساواة بين المرأة والرجل، بالإضافة إلى إدماج مفهوم المساواة بين الجنسين في المخرجات (الأسكو، 2021).

9.1.2 ادماج الرجال:

يركز مفهوم ادماج الرجال على استهداف الرجال بشكل مباشر كفئات اساسية مستهدفة حيث انه لطالما تم استثنائهم في اطر التدخلات التي تستهدف فئات محددة في البرامج او المشاريع او الانشطة او الحملات التي تستهدف فئات معينة، والتي تركز على موضوعات الجندر والمساواة بين الجنسين ومناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ترمي هذه الانشطة الى كسب تأييد الرجال ودعمهم للحد من ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي. (كعدي وياغي، 2019).

الرجوليات: مقاربة تركز على اجراء تحليل معمق للعملية التي يتم من خلالها دمج الرجال بحسب الجندر وتنشئتهم اجتماعيا في سياق معين، ويرتكز هذا النهج على تغيير الثنائيات غير المتكافئة بين الجنسين (اولا في ذاتهم، ومن ثم مع الاخرين) إلى فهم أكثر عدالة للمساواة بين الجنسين وللعلاقات فيما بينهما (كعدي وياغي، 2017.ص27)

تشجع معظم الثقافات الرجال على العنف والتنافسية، وهما العاملات الأساسيان كي يصبح الرجل هو المعيل والحامي في حين يتم تعليم الفتيات قبول هيمنة الرجال في بعض الاحيان، تتم تربية الرجال على الالتزام بالمفاهيم الثقافية الصارمة المتعلقة (بالشرف) والتي تدفعهم لاعتماد مزيد من العنف بهدف اثبات رجوليتهم وانهم رجال حقيقيون، وفي كثير من الاحيان يتعرض الرجال الذين يعربون عن اهتمامهم بتقديم الرعاية للأطفال او القيام بالأعباء المنزلية او الذين تربطهم علاقات ودية مع زوجاتهم.

وفي معظم الاحيان تتم تربية الرجال على انه غير مسموح التعبير عن مشاعرهم وبالتالي لا يقومون بطلب المساعدة في حال تعرضوا للتعب او الضغوطات النفسية والاجتماعية، ولعل قدرة الرجال في التعبير عن هواجسهم وطلب الدعم والمساعدة يعد عنصرا أساسيا في الحد من الظواهر السلبية مثل تعاطي المخدرات أو ممارسة العنف ضد المرأة، وعليه يتطلب العمل مع الرجال والفتيان من منظور جندري مستويين: –

1–الادوار الجندرية: ويتضمن اشراك الرجال في الندوات والنقاشات المركزة حول المساواة الجندرية بين الجنسين والتوزيع الغير عادل بين النساء والرجال فيما يتعلق بالأدوار الجندرية بين النساء والرجال في الحيز الخاص.

2–المساواة بين الجنسين: وذلك عبر البحث في الاحتياجات المختلفة للرجال فيما يتعلق بصحتهم وكيفية تأثير التربية المجتمعية في تطورهم، وهذا يعني مساعدتهم في فهم الاسباب الكامنة خلف بعض التصرفات والسلوكيات (كعدي وياغي 2017).

وعليه ترى الباحثة ان مقاربة اشراك الرجال تهدف الى: ان يتخذ الرجل دور اساسي في تحقيق المساواة بين الجنسين بصفته شريك للمرأة في كل مناحي الحياة ومم كن ان يتم ذلك من خلال البحث في التنشئة الاجتماعية التي مر بها الرجال والفتيان والتي جعلت منهم اما رجال عنيفون او رجال مناهضون للعنف بكافة اشكاله.

بناءً على ما سبق ونظراً لأهمية اشراك الرجال والفتيات في الحد من التمييز بين الجنسين فانه من المهم التوضيح أن سلوكيات العنف أو الاتجاهات السلبية في قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي لها عدة ابعاد حيث أن نمط التنشئة الاجتماعية يلعب دورا هاما في مدى اتجاه الرجال لممارسة العنف ضد النساء والفتيات، بالإضافة الى أنها ركزت على احتياجات الرجال والظروف البيئية التي يمر بها الرجال والتي جعلت منهم رجال ينادون بالمساواة بين الجنسين ويرفضون العنف، أو حتى رجال يمارسون التمييز ضد النساء والفتيات بما في ذلك العنف، كما انها خلصت الى ان توفير الاحتياجات المادية والعاطفية للرجال والشباب مع توفير المعلومات لهم المتعلقة بموضوعات النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين نكون هنا قد ساهمنا بشكل كبير في احداث تغيير على ارض الواقع وايجاد بيئة خالية من كافة اشكال التمييز والعنف.

10.1.2 دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال من اجل تحقيق المساواة بين الجنسين:

الاندماج الاجتماعي عملية تقييم الآثار المترتبة على النساء والرجال من أي إجراء مخطط، بحيث تكون اهتمامات وتجارب النساء والرجال جزءا لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج، والتشريعات والسياسات في أي مجال وعلى جميع المستويات، حتى يتم تعزيز بيئة المساواة بين الرجال والنساء، ومنظمات المجتمع المدني تلعب دورًا بارزًا في دعم المساواة بين الجنسين من خلال إدماج الرجال في مختلف مجالات الحياة. تتمثل أهم أنشطة منظمات المجتمع المدني في هذا السياق في (حيلة، 2022):

1. التوعية والتثقيف: عن طريق إقامة برامج توعية وأنشطة تثقيفية تستهدف الرجال والنساء لرفع الوعي حول أهمية المساواة بين الجنسين ودور الرجال في تعزيزها.

2. بناء القدرات: من خلال تقديم برامج تدريبية وتطوير مهارات الرجال في التواصل الفعّال وحل النزاعات، لتمكينهم من المشاركة بفاعلية في تحقيق المساواة.

3. دعم المبادرات: بتقديم الدعم المالي والفني للمشاريع والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز دور الرجال في المجتمع وتعزيز المساواة بين الجنسين.

4. المناصرة والدعوة: من خلال التواصل مع صانعي القرار والعامة، والعمل على تشجيع السياسات والبرامج التي تدعم المساواة بين الجنسين.

5. البحث والدراسات: لتوليد البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير السياسات والبرامج المستدامة في مجال المساواة بين الجنسين.

6. بناء الشراكات: من خلال التعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين.

7. تبادل التجارب: لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون من أجل تعزيز دور الرجال في تحقيق المساواة بين الجنسين.

تجمع هذه الجهود في خلق بيئة تشجع المشاركة الفعّالة للرجال في تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزز التعاون المجتمعي لتحقيق أهداف المساواة والعدالة في المجتمع.

11.1.2 تحليل واقع العنف المبني على النوع الاجتماعي وانعدام المساواة بين الجنسين:

لا تزال النساء الفلسطينيات تعاني من عنف مجتمعي داخلي يستند إلى موروث ثقافي أبوي بطريركي يقوم على التمييز ضد النساء في مجمل جوانب الحياة. ويجد هذا التمييز تجلياته في القوانين والأنظمة السائدة والسارية في فلسطين حتى الآن، رغم بعض التطور والتقدم "النظري" الحاصل في بعضها. لا تزال معدلات العنف ضد النساء مرتفعة، وظاهرة قتل النساء لا تزال تنتهك أبسط وأهم حقوق الإنسان وهو الحق في الحياة. وتعاني النساء من صعوبات كثيرة في الحصول على حقوقهن الكاملة والمتساوية في التعليم والصحة وميراث العائلة، وكذلك في الحق في العمل والأجر المتساوي وحقوق الملكية والسكن، فيما تحرمهن بعض القوانين

من الكثير من الحقوق المترتبة على الزواج او انتهائه. بالمجمل، لا يزال العنف المجتمعي الداخلي قائماً ويشكل إضافة إلى عنف الاحتلال عبئا يثقل كاهل النساء ويضعهن في مواجهة صعبة وطويلة مع التمييز والعنف ضدهن. (ائتلاف البرلمانيات، 2017).

لأن موضوع اشراك الرجال في الحد من ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي موضوع لم يتم التطرق له كثيراً، ولأن غالبية الدراسات والابحاث المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والعنف ضد النساء والفتيات ركزت في معظم الحالات على النساء واثر العنف على النساء واليات مواجهة النساء لهذه الظاهرة مع تغييب دور الرجال وعدم التطرق لأهمية أن يكون الرجال شركاء في احداث التغيير، تم البحث عن عدد من الدراسات والابحاث، وهي على النحو التالي:

12.1.2 التحديات المتعلقة بإنهاء التمييز بين الجنسين:

هناك العديد من التحديات المتعلقة بإنهاء العنف ضد المرأة في منطقة الدول العربية. أحد أكبر التحديات هو المفاهيم الخاطئة ونقص الوعي بين مختلف فئات المجتمع. الأعراف الاجتماعية والتقاليد غير الصحية والقوالب النمطية وكيف ينظر المجتمع إلى الحركة النسائية أساسية في التصدي للعنف ضد المرأة. يمكن لوسائل الإعلام وغيرها من البرامج أن تقلل من جدية التصدي للعنف ضد المرأة وتقلل من أهميته وتتعامل معه على انه قاعدة اجتماعية عادية. التحدي الآخر هو عدم إشراك الرجال والفتيان والتعامل معهم كجناة فقط وليس كشركاء متساوين لمنع العنف ضد المرأة وإنهائه فعلى المستوى السياسي والتشريعي، أعتقد أن التنفيذ الضعيف للقوانين التي تتصدى للعنف ضد المرأة بحاجة إلى تحسين شامل (صفحة هيئة الامم المتحدة للمرأة، مقالة حول اشراك الرجال والفتيان مهم جدا لإنهاء العنف ضد المرأة) (الجعفري، 2011).

13.1.2 اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979.

ركزت اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد النساء والفتيات على الايمان بحقوق الانسان الاساسية وبكرامة الفرد وقدره والمساواة بين الرجل والمرأة، حيث ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان يؤكد على مبدأ عدم جواز التمييز وأن جميع الناس ولدوا احرارا ومتساويين في الكرامة والحقوق، وان لكل انسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات دون اي تمييز بما في ذلك التمييز القائم على اساس الجنس.

وتؤكد على الدول الاطراف في الاتفاقية من خلال العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان واجب ضمان المساواة بين الرجل والمرأة في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعلى الرغم من تلك الصكوك المختلفة وتوقيع عدد من الدول عليها الا انه يساورنا القلق لأنه لايزال هناك تمييز واسع

النطاق ضد المرأة ،وإذ تدرك أن دور المرأة في الإنجاب لا يجوز أن يكون أساسا للتمييز بل إن تنشئة الأطفال تتطلب بدلا من ذلك تقاسم المسؤولية بين الرجل والمرأة والمجتمع ككل حيث أن تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة يتطلب إحداث تغيير في الدور التقليدي للرجل وكذلك في دور المرأة في المجتمع والأسرة.(سيداو، 1979)

بالاستناد الى ماورد في فإن أهم آليات الحد من التمييزين، هي التركيز على التنشئة الاجتماعية للجنسين ورفع الوعي والتثقيف نحو انتهاج تربية للأبناء تكون قائمة على المساواة واحترام كرامة الانسان دون التمييز على اساس الجنس، وممكن ربط هذه النظرية بأنه الرجال الذين كانت تنشئتهم الاجتماعية قائمة على احترام الكرامة الانسانية تكون اتجاهاتهم ايجابية نحو اهمية الحد من ظاهرة العنف والعكس صحيح.

14.1.2 النظريات التي تناولت التمييز بين الجنسين

إن التجانس العرقي يمثل تكوين إطار عمل تكاملي داخل منظمات المجتمع المدني يتطلب أكثر من مجرد مواقف إيجابية تجاه المشاركين الآخرين. ففي نهاية المطاف، تنطوي الصداقات على مستويات عالية من الثقة المتبادلة والاستثمار في العلاقات، نستند إلى مبدأ التجانس العرقي لنشير إلى أن المشاركين في منظمات المجتمع المدني، بشكل عام، يفضلون الاستثمار في العلاقات بين الأعراق المختلفة، حتى لو كانت مواقفهم تجاه الأقليات العرقية الأخرى في منظمات المجتمع المدني إيجابية (Allan & Adams, 2006).

يفترض مبدأ التماثل الجنسي أن الروابط الاجتماعية تتشكل بشكل أكبر بين الأفراد المتشابهين في أبعاد رئيسية، مثل الجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي والعرق، ويمكن أن ينشأ التماثل الجنسي في الشبكات الاجتماعية لأن الأشخاص المتشابهين يميلون إلى الانجذاب نحو بيئات ومنظمات اجتماعية متشابهة، حيث يكونون أكثر عرضة للتفاعل وتكوين روابط فيما بينهم، مع ذلك، يركز على شكل ثانٍ من التماثل الجنسي – التماثل الجنسي الاختياري – الذي ينشأ عن الاستعداد النفسي للأفراد لتفضيل الارتباط بأشخاص متشابهين في بيئة اجتماعية معينة (Feld & Grofman, 2009).

يرى إميل دوركايم أن التغير الاجتماعي بأنه كل تغير يشير إلى التحولات التي تفرض على الأفراد وكل تحول في البناء الاجتماعي يلاحظ في الزمن ولا يكون مؤقتا أو سريع الزوال له تأثير على البناء أو وظائف المنظمات الاجتماعية لمجتمع ما فيغير حياتها مسار في حين يرى فروجرز أن التغير الاجتماعي يشير إلى العملية التي يتم من خلالها تعديلات في بناء ووظيفة النسق الاجتماعي، ويتكون البناء من مختلف الامكانات لدى الجماعات والأفراد الذين يشكلون هذا البناء، أما العنصر الوظيفي ضمن البناء فهو الدور أو

السلوك الفعلي للفرد في مكانة معينة، لذا فإن التغير لدى فروجرز عملية وليس حالة ولكونه عملية فليس له بداية أو نهاية وهو مستمر عبر الزمن (سوهيلة، 2019).

وتجادل نظرية الدور الاجتماعي لإيجلي (1987) بأن الصور النمطية الجندرية الشائعة تنبع من تقسيم العمل الجندري الذي يميز المجتمع. في المجتمعات الغربية، أدت مشاركة الرجال بشكل أكبر في المناصب المدفوعة ذات السلطة والمكانة الأعلى، والتوزيع غير المتناسب لأدوار الرعاية للنساء، إلى خلق صور نمطية تربط بين القدرة على التصرف والتفاعل مع الرجال والتواصل مع النساء. بالإضافة إلى ذلك، يمنح تقسيم العمل الجندري الرجال والنساء مهارات متباينة. عندما تكون الصور النمطية الجندرية بارزة في مجموعة ما بسبب عضوية مختلطة بين الجنسين أو مهمة أو سياق مرتبط ثقافيًا بجنس واحد، فإن الصور النمطية تُشكل السلوك بشكل مباشر من خلال التوقعات التي يُكوّنها الأعضاء تجاه سلوك بعضهم البعض. عندما يُمارس أعضاء المجموعة أدوارًا اجتماعية أكثر ارتباطًا بالسياق من الجنس، مثل المدير والموظف في مكان العمل، فإن هذه الأدوار الأقرب هي التي تتحكم في سلوكهم بدلًا من الصور النمطية الجندرية. حتى في الحالات التي لا تتحكم فيها الصور النمطية الجندرية في السلوك، قد يتصرف الرجال والنساء بشكل مختلف قليلاً بسبب مهاراتهم المتباينة بين الجنسين، إلا أن التفسيرات التي تقدمها النظرية ليست دقيقة أو مفصلة. وتتوقع النظرية أن النساء سيتصرفن عمومًا بروح جماعية أكثر وأقل تأثيرًا من الرجال في السياق نفسه، وأن هذه الاختلافات ستكون في أوجها عندما يكون الجنس بارزًا للغاية في الموقف، وأن الاختلافات بين الجنسين ستكون ضعيفة أو غائبة عندما يمارس الناس أدوارًا رسمية ومؤسسية (Barbara et al, 2020).

ونظرية الصراع تسعى نظريات الصراع، مثل نظرية ماركس وإنجلز الجدلية للتاريخ، إلى فهم الظروف المؤدية إلى التفاوت الاجتماعي والظلم، وتشير هذه النظرية إلى أن التغيير الاجتماعي مدفوع بصراعات بين المصالح المتنافسة، غالبًا على أسس طبقية أو عرقية أو الجنس، وتؤكد على دور صراعات القوة وعدم المساواة في تعزيز التغيير (Annana, & Brierb, 2010).

والنظرية النسوية تتناول هذه النظرية أوجه عدم المساواة بين الجنسين في المجتمع، وتدعو إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تؤكد على دور ديناميكيات النوع الاجتماعي والهياكل الأبوية في تشكيل المجتمع (Matambanadzo, 2012).

15.1.2 تجارب لمنظمات المجتمع المدني:

مؤسسة آكشن إيد الدولية هي اتحاد عالمي تعمل مع ما يزيد على 41 مليون شخص يعيشون في أكثر من 72 من دول العالم الأكثر فقرا. نسعى لرؤية عالم يتسم بالعدالة والاستدامة، حيث يتمتع كل فرد بالحق في

الحياة الكريمة والحرية وعالم خال من الفقر والاضطهاد. نعمل لتحقيق العدالة الاجتماعية ومساواة النوع الاجتماعي واستئصال الفقر. باشرت مؤسسة أكشن إيد–فلسطين عملها في فلسطين في عام 2007 لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني ايمانا في حقه بالتمتع بالحرية والعدالة وحق تقرير المصير. تنفذ مؤسسة أكشن إيد فلسطين عدة برامج من خلال انخراطها مع المجتمع الفلسطيني والمجموعات الشبابية والنساء حيث تسعى الى تمكين النساء والشباب وتعزيز مشاركتهم\هن المدنية والسياسية الفاعلة لفهم حقوقهم\هن والاضطلاع بالنشاط الجماعي للتعامل مع انتهاكات الحقوق الناجمة عن الاحتلال طويل الأمد، إضافة الى تحسين قدرتهم القيادية وممارسة مواطنتهم في مساءلة السلطات والجهات المسؤولة الأخرى (منظمة آكشن إيد الدولية، 2024).

أما مؤسسة مفتاح تأسست في القدس في كانون أول 1998، تسعى مفتاح إلى تفعيل مبادئ الديمقراطية والحكم الصالح في المجتمع الفلسطيني بمكوناته المختلفة، والتأثير في الرأي الرسمي والعام المحلي والدولي تجاه القضية الفلسطينية، وذلك عبر الحوار الفاعل والمعمق، والتبادل الحر للمعلومات والأفكار، والتشبيك المحلي والدولي دولة فلسطينية ذات سيادة، ومستقلة، وديمقراطية، تتسم بالتسامح والشمول، وتمنح الفلسطينيين حقوقهم الأساسية، وتحمي كرامتهم، وتحظى بالاعتراف والاحترام الدوليين (منظمة مفتاح، 2024).

وجمعية الشابات المسيحية في فلسطين هي جمعية غير حكومية بلورت فكرتها مجموعات نسائية مسيحية في عام 1893 وتأسست رسميا في مدينة القدس في عام 1918. تطمح الجمعية الى قيام مجتمع مدني ديمقراطي حر يمكن النساء والشباب من ممارسة حقوقهن/م السياسية والاقتصادية والإجتماعية وحمايتها. يتركز عمل الجمعية في ثلاث مجالات وهي القيادة والمشاركة المدنية والعدالة الاقتصادية والسلام العادل. واعتمدت الجمعية النهج القائم على حقوق الإنسان فجميع برامجنا وعملنا في مجال الضغط والمناصرة قائمة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتتبع جمعية الشابات المسيحية في فلسطين الى جمعية الشابات المسيحية العالمية التي تعمل من أجل تمكين النساء والشابات والفتيات في أكثر من مئة دولة حول العالم وذات مركز استشاري خاص في المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للأمم المتحدة، تسعى جمعية الشابات المسيحية في فلسطين الى تمكين النساء والشباب، خاصة الشابات، من المطالبة بحقوهن/م الاقتصادية والاجتماعية وممارستها وحمايتها(جمعية الشابات المسيحية، 2025).

2.2 الدراسات السابقة:

دراسة (Dawood, 2011). وعنوانها : آليات المجتمع المدني في الدفاع عن حقوق الإنسان.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى آليات المجتمع المدني في الدفاع عن حقوق الإنسان للفتيات المعرضات للخطر في الجمعية النسائية لتحسين الصحة بمدينة دمنهور بالبحيرة، وتكون مجتمع وعينة الدارسة من جميع أعضاء هيئة الجمعية والبالغ عددهم 35 عضوا، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع العاملين في الجمعية، ولتحقيق هدف الدراسة قام بتطوير استبانة تكونت من (4) محاور ومقابلة شبه مقننة مع الخبراء والمسؤولين بالجمعية. وكان من أهم نتائج الدراسة وضع إطار تعاون مشترك لكافة مؤسسات المجتمع المدني وفقاً الاحتياجات الفتيات بهدف تطوير قدراتهم وتأهيلهم والحفاظ على حقوقهم.

دراسة الجعفري (2011) بعنوان دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للأولويات التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوسلو

يدرس البحث دور هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تشكيل هذه الأولويات وتأثير الأحداث السياسية المختلفة، ما بعد، تُظهر النتائج أن أولويات النوع الاجتماعي الفلسطينية تتماشى بشكل عام مع أهداف ما بعد الصراع وبناء الدولة. ومع ذلك، يختلف الوضع في قطاع غزة عن الضفة الغربية، حيث توجد أولويات نوع اجتماعي مميزة غير متوافقة مع أولويات السلطة الفلسطينية أو سياسات هيئة الأمم المتحدة للمرأة. علاوة على ذلك، يؤثر السياق السياسي بشكل كبير على توجيه تقديم المساعدة من هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى القطاعات الحكومية الفلسطينية، خاصة في غزة. يبرز هذا البحث أهمية فهم العلاقة بين الأولويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عملية تنفيذ السياسات الخاصة بالمساواة بين الجنسين في بيئات ما بعد الصراع. كما يشير إلى الحاجة إلى استراتيجيات مرنة تأخذ بعين الاعتبار التحديات السياسية المحلية والدولية لضمان نجاح مبادرات تعزيز حقوق النساء والفتيات في فلسطين.

دراسة الحوسني (2013) بعنوان: الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي في دولة الإمارات، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور مؤسسات المجتمع المدني من تأدية رسالتها، وكذلك التعرف إلى دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة التطوع في المجتمع الإماراتي، وإلى جانب ذلك

هدفت الدراسة إلى بيان مصادر التمويل وأهميته لمؤسسات المجتمع المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة، وطبيعة العلاقة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني. توصلت الدراسة إلى أن مفهوم المجتمع المدني في دولة الإمارات العربية المتحدة جاء كنتاج لتطورات تاريخية– اجتماعية شهدها المجتمع الإماراتي، بوجود دولة حديثة قوية بكافة مجالاتها لا سيما الاقتصادية. خرج الباحث بتصور مفاده ضرورة التكامل والشراكة الفعلية بين الدولة والمجتمع المدني، فهما وإن كانا يتمايزان بمؤسسات كل منهما وبوظائف هذه المؤسسات، ويترابطان بترابط وتفاعل تلك المؤسسات.

دراسة (Limbu, 2015) بعنوان: فعالية منظمات المجتمع المدني في الدعوة إلى التغيير في المجتمع

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف فعالية منظمات المجتمع المدني في الدعوة للتغيير في المجتمع، تركزت على الجمعية النسائية .TAMWA استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وأدوات جمع البيانات الأولية مثل الاستبانة والملاحظة، بالإضافة إلى المصادر الأولية. تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من (35) مبحوثًا، وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية .SPSS أظهرت الدراسة أن TAMWA لها تأثير في دعوة التغيير في المجتمع، بما في ذلك تمكين المرأة في الحصول على حقوقهن، ومكافحة العنف الأسري، وتغيير حقوق التعليم للفتيات، وزيادة مشاركة المرأة في القيادة السياسية، وتوعية المجتمع بحقوقهم. ورغم نجاح TAMWA في دعوة التغيير، إلا أنها تواجه بعض القيود مثل القيود المالية ونقص الدعم الحكومي، وأيضًا قيوداً مرتبطة بمستوى الوعي المجتمعي المنخفض والحواجز الثقافية.

التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين الذي اصدره المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2016.

جنيف، سويسرا، 28 نوفمبر 2016– خلص التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين والذي اصدره المنتدى الاقتصادي العالمي اليوم، إلى أن العالم العربي يواجه سوء استخدام حاد للمواهب وذلك بسبب بطئة في سد فجوة عدم المساواة بين الجنسين، والتي قد تهدد النمو الاقتصادي ويحرم الاقتصاد من فرص التطوير.

يشير تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي الى سد 60% من الفجوة بين الجنسين في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حيث نجحت اوروبا في سد 75% منها، وعالميا شرق اسيا والمحيط الهادي تم سد 68% منها، وتعتبر قطر افضل الدول العربية في سد الفجوة حيث تاتي في الترتيب العالمي في المركز 119، تليها الجزائر في المركز 120، ثم الامارات العربية بالمركز 124 ويليها تونس بترتيب 126 عالميا.

يعزى اتساع الفجوة الخاصة بالمجال الاقتصادي إلى عدد من العوامل منها الراتب الوظيفي، حيث أن متوسط الرواتب الوظيفية للنساء في جميع أنحاء العالم لا يكاد يزيد على نصف ما يكسبه الرجال على الرغم من أن السيدات تعملن (متوسطيا لساعات أطول من الرجال آخذين بعين الاعتبار العمل المأجور) وغير المأجور. ويعتبر الركود النسائي في المشاركة في القوى العاملة أحد العوامل ايضاً، حيث يصل معدل العمالة النسائية إلى 54 ٪مقارنة بـ 81 ٪ للرجال. هذا ولا يزال عدد النساء اللاتي تشغلن مناصب عليا منخفضا، حيث أن أربع دول حول العالم فقط تمكنت من تحقيق المساواة بين الذكور والإناث في المناصب الحكومية العليا وكبار المسؤولين والمدراء، هذا على الرغم من أن عدد النساء المتعلمات جامعياً في 95 دولة حول العالم يعادل (وإن لم يكن يفوق) عدد الرجال.

بالاستناد الى ما سبق فإننا نرى أهمية العمل على سد الفجوة بين الجنسين في المجتمعات مما يعزز تطور ونمو وازدها المجتمعات، ويساعد على تنمية المجتمعات ، واحدى سبل سد الفجوة هو العمل على ادماج الرجال والفتيان في عمليات التغيير نحو الافضل ومحاربة العنف ضد النساء الذي قد يتمثل بالتمييز ضد المرأة وحرمانها من حقوقها وغيره من اشكال العنف الجسدي والنفسي والجنسي والاقتصادي.

دراسة سناقرة (2016) بعنوان: أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، وخلصت الدراسة إلى أن المشاركة السياسية تكون من خلال إثبات المرأة قدرتها في إدارة الشؤون العامة، وأن تعليم المرأة يؤثر في زيادة مشاركة المرأة السياسية وكما توصلت الدراسة إلى أن العادات و التقاليد الموجودة في المجتمع الفلسطيني تحد من مشاركة المرأة السياسية. أوصت الدراسة بضرورة العمل على تصحيح الرؤى التي من شأنها العمل على التقليل من فرص المشاركة السياسية للمرأة، وفتح المجال أمام شراكة حقيقية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية بما يحقق متطلبات التنمية الشاملة والعمل على توسيع نطاق المشاركة السياسية للمرأة خارج المؤسسات النسوية وذلك من خلال إبراز دورها في المجتمع الفلسطيني.

دراسة هيمان وايلين (2017) بعنوان: استقصائية حول فهم اشراك الرجال وتعزيز المساواة بين الجنسين.

هدفت الدراسة الدولية على استهداف 10000 شخص من النساء و الرجال في كل مناطق الشرق الاوسط وشمال افريقيا، حيث اجريت تحت اشراف (هيئة الامم المتحدة للمرأة) في كل من: المغرب/ فلسطين/ لبنان/ مصر / واللاجئين السوريين.

في البداية تم العمل على شرح وضع الشباب في مناطق الشرق الاوسط و شمال افريقيا من حيث نسبة السكان، فمثلا 61% من سكان مصر هم اقل من 30 عام تم التركيز في الدراسة على موضوع اشكالية السلوكيات اتجاه النوع الاجتماعي والافكار من الالفاظ والعبارات التي تعكس هذه السلوكيات ضمن مفهوم النوع الاجتماعي الى جانب توضيح مدى صعوبة قدرة الشباب على الحصول على وظائف وفرص عمل ثابتة تضمن لهم الحياة المستقرة مما يؤدي الى شعورهم الداخلي بعدم قدرتهم على تحمل المسؤوليات وتقليد دور الاعراف الاجتماعية المطلوبة بإعتبار الرجال هم الذين يتحملون المسؤولية في الزواج و رعاية الاطفال في توفير الاحتياجات والمتطلبات الأسرية وبفقدان فرصة العمل يعني عدم قدرة الشباب على تحقيق هذه التوقعات المطلوبة.

كما بينت الدراسة الاستقصائية بأن التحديات و المعوقات التي تواجه الشباب من خلفيات متنوعة، حيث وضحت الدراسة بأن هناك بعض الشباب ما زالوا يتوجهون للمعايير السلوكية غير المنصفة في مفاهيم المساواة في النوع الاجتماعي، بالرغم من دعمهم لمفاهيم حقوق الانسان و حقوق المراة. حيث أوضحت الدراسة بأن هناك ترابط بين هذه التوجهات ومدى شعور الشباب بالضغط و الضعف، فعلى سبيل المثال تم الكشف بأن 43% من الشباب الذين شملتهم الدراسة في لبنان (لبنانيين و لاجئين سوريين) يشعرون باكتئاب والاجهاد النفسي لقلة دخلهم وعدم قدرتهم في الحصول على عمل. حيث تتراوح نسبة البطالة بين الشباب 21% و في مصر 42%، بالرغم من أن اغلب الشباب قد وضحوا بأن هدفهم هو الحصول على الامن الوظيفي، حيث تشير اغلبية الدراسات الى ميل الشباب نحو الانتحار والتخلي عن متطلبات الحياة من بين المستجوبين، تم الاستنتاج الى وجود معضلات عاطفية تتمثل في عدم قدرة الشباب على اظهار الجانب العاطفي لديهم مما يشكل ضغط نفسي و ربطها بجانب الفكر الرجولي (الرجولة). حيث لعبت هذه الاشكالية دور في زيادة العنف الجنسي و العنف المبني على النوع الاجتماعي داخل الاسر والعائلات، خصوصاً بعد تولد اشكالية الحروب والنزاعات وتشرد اغلبية السكان العرب في كل من سوريا لبنان والعراق وغيرها.

أهم التوصيات التي تم التوصل اليها ضمن هذه الدراسة: العمل على ايجاد سياسات لتشجيع اكتساب مهارات التوظيف وضمان فرص العمل والتعليم والتدريب للشباب الى جانب التعاون بين التحالفات الوطنية والاقليمية خصوصًا في جانب حقوق الشباب المرأة و الشباب ومفاهيم حقوق الانسان للعمل على بناء السلام، بناء استراتيجيات لإشراك الشباب في عمليات صنع القرار من خلال تطوير ودعم المبادرات الشبابية وتطوير مهاراتهم العملية والعلمية، التركيز على مفاهيم التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسيين داخل الاسرة والمدرسة والجامعات، الاهتمام بحقوق الطفل داخل الاسرة، استراتيجيات حظر مظاهر العنف والتعذيب داخل المؤسسات الاجتماعية والعملية، وأخيرا العمل على استهداف عملية التعليم في تعزيز مفاهيم التوعية المجتمعية بمفاهيم النوع الاجتماعي وتعزيز عدم التمييز بين الجنسين.

دراسة حمودة (2018) بعنوان: مؤشرات التمييز بين الجنسين من منظور النوع الاجتماعي في الأسرة المصرية.

هدفت إلى رصد أهم مؤشرات التمييز بين الجنسين في أسر المجتمع المصري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، من خلال أداة الاستبانة لجمع البيانات الأولية ، حيث طبقت الدراسة على عينة قصدية بلغ حجمها (250) مفردة، تم سحبها من مجتمعين الأول: يمثل الريف، والثاني: يمثل الحضر، وبينت الدراسة أن هناك ثلاثة عشر مؤشراً اجتماعياً دالا على التفرقة بين الجنسين في أسر مجتمع البحث، كما أن هناك عشر مؤشرات اقتصادية للتفرقة بين الجنسين في أسر مجتمع الدراسة، وأحد عشر مؤشراً ثقافياً للتفرقة بين الجنسين في أسر مجتمع الدراسة.

الدراسة المسحية التي قام بها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول العنف /في العام 2019.

وبحسب الدراسة المسحية التي اجراها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعنف في عام 2019 فان امرأة واحدة من كل 3 نساء تتعرض للعنف بكافة اشكاله إما النفسي أو الجسدي أو الجنسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، أي ما نسبته 29%، حيث جاءت تصنيفات ونسب العنف ضد النساء على النحو التالي: العنف النفسي (52% في الضفة الغربية و64% في قطاع غزة)، العنف الاقتصادي (32% في الضفة الغربية و55% في قطاع غزة)، العنف الجسدي (12% في الضفة الغربية و26% في قطاع غزة)، العنف الجنسي (8% في الضفة الغربية و11% في قطاع غزة).

بناء على ما تطرقت له الدراسة السابقة فان ظاهرة العنف هي ظاهرة ليست بالبسيطة بالاضافة الى انها بحاجة الى تضافر الجهود بين مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية التي تعنى بالقضاء على

العنف ضد النساء والفتيات، لما لها من اثار خطيرة على بنية المجتمع بشكل عام وعلى استقرار الاسرة والافراد بشكل خاص، وبناء على ذلك فانه من اليات الحد من هذه الظاهرة العمل على استهداف الرجال واشراكهم بكل الانشطة والفعاليات المتعلقة برفع الوعي والتثقيف لديهم وادماجهم في عملية التوعية أيضاً كأشخاص فاعلين.

دراسة (McAteer et al, 2019) بعنوان: التدخلات التي تتناول الرجال والذكورة والمساواة بين الجنسين في الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية: خريطة الأدلة والفجوات والمراجعة المنهجية للمراجعات

تهدف الدراسة إلى إعداد خريطة تفاعلية للأدلة والفجوات (EGM) لإجمالي أدلة المراجعة المتعلقة بالتدخلات التي تُشرك الرجال/الفتيان في جميع نتائج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية لمنظمة الصحة العالمية، وتقديم تقرير عن مراجعة منهجية لكمية ونوعية وتأثير التدخلات التحويلية جنسانيًا مع الرجال/الفتيان لتحسين الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للجميع، تم البحث في قواعد البيانات الأكاديمية وغير الأكاديمية باستخدام مصطلحات تتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والذكور/الذكوريات، والمراجعات المنهجية والتجارب (يناير 2007 – يوليو 2018)، استُخلصت البيانات من المراجعات المشمولة، واستُخدمت AMSTAR2 لتقييم الجودة. واستندت النتائج إلى استراتيجية منظمة الصحة العالمية للصحة الإنجابية، من بين 3658 سجلاً غير مكرر تم فحصها، رُسمت خريطة لإجمالي المراجعات المنهجية للتدخلات التي تُشرك الرجال/الفتيان في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية من خلال اجتماع فريق الخبراء (عدد المراجعات = 462 مراجعة)، كانت نسبة المراجعات التي تضمنت تدخلات تحويلية جنسانية تُشرك الرجال/الفتيان منخفضة (39 من أصل 462 مراجعة)، وكانت الأغلبية متعلقة بالعنف ضد النساء/الفتيات (عدد المراجعات = 18 من أصل 39 مراجعة)، وأُجريت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل (عدد المراجعات = 25 من أصل 39). كانت مراجعات التدخلات التحويلية بين الجنسين منخفضة الجودة بشكل عام.

دراسة قنيبر (2020): بعنوان: معاناة المرأة الريفية من التمييز النوعي: دراسة بقرتين في محافظة المنوفية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معاناة المبحوثات من مظاهر التمييز المختلفة ضد المرأة في قريتي الدراسة، والتي تشمل الزواج المبكر والزواج الاجباري والحرمان من الميراث وعمل المرأة وعدم الاستقلالية في الحياة الزوجية والعنف ضد المرأة. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وأدوات جمع

البيانات الأولية مثل المقابلة والاستبانة، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من (350) مبحوثة. وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، حيث أظهرت الدراسة أن غالبية المبحوثات تعاني من مظاهر التمييز ضد المرأة بدرجة مرتفعة.

هدفت دراسة (Dessie & Demissie, 2022) بعنوان: مساهمة منظمات المجتمع المدني في المشاركة السياسية للمرأة في إثيوبيا: حالة جمعية نساء أمهرة

لمعرفة مساهمة منظمات المجتمع المدني في المشاركة السياسية للمرأة في جمعية نساء أمهرة، استخدمت الدراسة تصميم دراسة حالة ونهج بحث نوعي. تم جمع البيانات من مصادر أولية وثانوية من خلال مقابلات مع المخبرين الرئيسيين وتحليل الوثائق. تم تحليل البيانات الرئيسية، التي تم جمعها إلى حد كبير من خلال المقابلات، باستخدام التحليل الموضوعي. شملت الدراسة 18 من المخبرين الرئيسيين (رئيسة جمعية نساء أمهرة، وأعضاء وخبراء من BOWCYA، ومنظمات المجتمع المدني). تُظهر نتيجة الدراسة أن منظمات المجتمع المحلي تسعى إلى لعب دور حيوي في تعزيز المساواة بين الجنسين والديمقراطية في المنطقة من خلال تشجيع المرأة وتمكينها لتكون مشاركة فاعلة ومستفيدة من قيادة البلاد وعملية التحول الديمقراطي. ومع ذلك، واجهت المنظمة تحديات عديدة، مثل افتقارها للاستقلالية، وقيود الميزانية، وتداخل الواجبات والحقوق، وتدخل الحكومة.

دراسة أجراها عبد المنعم (2022) بعنوان: مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جمعية رسالة في تمكين المرأة المعيلة من خلال برامجها في مجالات التمكين الاقتصادي، الاجتماعي، والمهني، والتدريبي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج المسح بالعينة، واستخدمت أدوات جمع البيانات مثل الاستبانة التي تم تطبيقها على 300 مفردة من المستفيدات من خدمات الجمعية في محافظة بني سويف، بالإضافة إلى المقابلة المعمقة التي طبقت على 10 حالات، واستخدمت أيضًا المصادر الأصيلة من الوثائق والسجلات. أظهرت الدراسة أن برامج الجمعية للمرأة المعيلة لديها تأثير قوي ومردود إيجابي، وأشارت إلى دور بارز للمتطوعين في تنفيذ البرامج، مع الإشارة إلى ضرورة دعم وتشبيك هذه البرامج في جميع قطاعات المجتمع لتحقيق التمكين بشكل شامل.

دراسة زغير (2023) بعنوان: واقع منظمات المجتمع المدني التي تعمل على الحد من التمييز بين الجنسين في محافظة الخليل

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع منظمات المجتمع المدني التي تعمل على الحد من التمييز بين الجنسين في محافظة الخليل، ثم التوصل لآليات مقترحة لتطوير وتحسين هذا الواقع. بينت الدراسة ان واقع منظمات المجتمع المدني في محافظة الخليل للحد من التمييز بين الجنسين لجميع الأبعاد جاء متوسط، وأظهرت الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه المستفيدون من منظمات المجتمع المدني هو الاحتلال والنظرة المجتمعية، كما وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف المشاريع في المناطق المهمشة، وخاصة المصنفة (سي)، بالإضافة إلى ضرورة وجود مشاريع ربحية مستدامة للمنظمات بحيث تشكل تمويل داخلي لها بعيدا عن الأجندات وتهديدات التمويل الخارجي.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات التي تم ذكرها تسلط الضوء على أهمية دور المجتمع المدني في تحقيق التمكين والمساواة في المجتمعات. دراسة زغير (2023) تحدثت عن واقع منظمات المجتمع المدني في الخليل، وكانت لها توصيات قيّمة حول تحسين دور هذه المنظمات في مجالات التمكين الاقتصادي والاجتماعي. بالمثل، دراسة عبد المنعم (2022) دراسة قنيبر (2020) تسلطان الضوء على دور المجتمع المدني في تمكين المرأة ومحاربة التمييز ضدها. من جهة أخرى، دراسة الحوسني (2013) توضح أهمية مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية ونشر ثقافة التطوع.

يتضح من هذه الدراسات أن المجتمع المدني يلعب دورًا حيويًا في تعزيز التمكين ومكافحة التمييز، ومع ذلك، يتطلب الأمر تغليب التحديات مثل القيود المالية ونقص الدعم الحكومي والتحديات الثقافية لتحقيق نتائج أكثر فعالية واستدامة في هذا الصدد.

تلاحظ الدراسات السابقة تنوعًا في المناهج المستخدمة، حيث استخدمت مناهج مثل المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الوصفي، ومنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة. وقد أدى هذا التنوع إلى اختلاف في العينات والأدوات المستخدمة، حيث تنوعت العينات في الدراسات السابقة بحسب العوامل التصنيفية مثل

الحالة الاجتماعية والعمل والمؤهل العلمي. واستخدمت الدراسات مجموعة من الأدوات مثل المقابلة، والاستبانة، والملاحظة لجمع البيانات الأولية.

تبرز الدراسة الحالية بتركيزها على دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، مما يمثل تفردًا في هذا المجال. ويعزز هذا التفرد أهمية الدراسة في تعميق فهمنا لمشكلة التمييز بين الجنسين، خاصة في مجتمعات مثل محافظتي الخليل وبيت لحم التي تشهد تحديات اجتماعية وثقافية تؤثر على مشاركة المرأة في مختلف المجالات. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلتها، وفرضياتها، واستخدامها للمصادر الأصيلة ذات الصلة بموضوع البحث، مما يعزز جودة وموثوقية النتائج المتوقعة.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدّمة:

يتضمّن الفصل وصفًا مفصّلا وكاملًا لمنهجية الدراسة وإجراءاتها التي اتّبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيثُ تحديد منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أدوات الدراسة التي استُخدمت، وإجراءات التحقّق من صدقها وثباتها والتحليل الإحصائيّ لخصائص العينة للدراسة (الكمي والنوعي)، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات.

1.3 منهج الدّراسة:

بناءً على البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة وطبيعتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ (الكميّ والكيفيّ)، الكمّي عن طريق أداة الاستبانة، والكيفّي باستخدام المقابلات وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات، والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها، إذ إنّ المنهج الوصفيّ يرتبط غالبًا بدراسات العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، ويعتمدُ على وصف الظّاهرة كما هي في الواقع، وجمع البيانات والمعلومات اللّازمة عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك استخدمت الباحثة المنهجَ النوعيّ من خلال استخدامها للمقابلات التي أُجرِيت معَ الرجال في الفئة العمرية ما بين 20–55 سنة.

وهذا المنهج يستطيع أن يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المنهج الوصفي، بحيث يمكن استخلاص الشرح المناسب والنتائج، كما يمكن للباحث العلمي أيضًا من خلال مفهوم المنهج الوصفي وضع ظواهر مختلفة في مقارنات بين الظواهر المتشابهة، بحيث يمكن جمع بيانات مختلفة عن الاختلافات والتشابهات بين تلك الظواهر، والتي تعتبر الأكثر أهمية للخصائص التي تميز المنهج الوصفي عن الأساليب العلمية الأخرى (مليح وعبد الصمد، 2020).

نك اختيار المنهج الكمي والكيفي لأن النتائج الكيفي تفسر نتائج الكمي، والكمي يمكن أن يعمم النتائج التي تم التوصل إليها كيفيًا على عينة أوسع، والدمج بينهما يمكن معالجة نقاط الضعف في المنهجين.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الرجال والبالغ عددهم (271799)؛ وذلك وفقًا لإحصاءات مركز الإحصاء الفلسطيني للعام 2024م، فقي محافظة الخليل بلغ عددهم (238308)، أما في محافظة بيت لحم بلغ عددهم (33491)، وقد تم استهداف الفئة العمرية ما بين 20–55 سنة من محافظتي الخليل وبيت لحم، لكون هذه الفئة تلبي لأغراض الدراسة.

3.3 عينة الدراسة:

الاستبانة: تكونت عينة الدراسة للاستبانة من الفئة العمرية ما بين 20–55 سنة خلال العام 2025م، حيث بلغت (377) الرجال في محافظتي الخليل وبيت لحم، تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية:

جدول (1.3: أ): خصائص العينة الديموغرافية لعينة الاستبانة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المحافظة	الخليل	317	84.1
	بيت لحم	60	15.9
العمر	20–30 سنة	110	29.2
	30–40 سنة	100	26.5
	40–55 سنة	167	44.3

جدول (1.3: ب): خصائص العينة الديموغرافية لعينة الاستبانة

الحالة الاجتماعية	أعزب	96	25.5
	متزوج	273	72.4
	مطلق	4	1.1
	أرمل	4	1.1
المؤهل العلمي	أقل من ثانوي	25	6.6
	ثانوي	75	19.9
	دبلوم	34	9.0
	بكالوريوس	181	48.0
	ماجستير	47	12.5
	دكتوراة	15	4.0
مستوى الدخل الشهري	أقل من 1000 شيكل	76	20.2
	من 1000–2500 شيكل	74	19.6
	من 2500–4000 شيكل	117	31.0
	من 4000 فما فوق	110	29.2
مكان السكن	مدينة	75	19.9
	قرية	249	66.0
	مخيم	49	13.0
	تجمع بدوي	4	1.1

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّ عينة الدراسة النهائية التي خضعت للتحليل الإحصائيّ بلغت (377) من الرجال في محافظتي الخليل وبيت لحم، وتشير المعطيات الواردة أيضاً إلى أنّ (84.1%) من أفراد العينة هم من محافظة الخليل، مقابل (15.9%) منهم من محافظة بيت لحم، وتبلغ نسبة أفراد العينة من ذوي العمر (20–30) سنة 29.2(%)، و(26.5%) من أفراد العينة أعمارهم بين (30–40) سنة، و(44.3%) من أفراد العينة أعمارهم (40–50) سنة.

كما أن (25.5%) من الرجال حالتهم الاجتماعية أعزب، و(72.4%) منهم متزوجون، و(1.1%) من الرجال مطلقون، وكذلك (1.1%) أرامل، ونسبة الرجال الذين يحملون درجة أقل من ثانوي 6.6(%) و(19.9%) يحملون درجة ثانوي، و(9.0%) يحملون درجة دبلوم، أما البكالوريوس فنسبتهم من العينة (48.0)، و(12.5%) من حملة درجة ماجستير، و(4.0%) من حملة درجة الدكتوراة.

أما بالنسبة لمستوى الدخل الشهري فـ (20.2%) من أفراد العينة دخلهم أقل من 1000 شيكل، و(19.6%) من الرجال دخلهم الشهري (19.6%)، كما أن (30.0%) من أفراد العينة دخلهم الشهري من 2500-4000 شيكل، أم الذين دخلهم الشهر 4000 فما فوق نسبتهم 59.2%).

ونجد أن (19.9%) من أفراد العينة هم من سكان المدينة، بينما (66.0%) هم من سكان القرى، كما نجد أن (13.0%) من أفراد العينة يسكنون في المخيمات، بينما (1.1%) هم من سكان التجمعات البدوية.

المقابلة المركزة: تكونت عينة الدراسة للمقابلة من مجموعتين: الأولى تكون من (7) رجال من الفئة العمرية بين 20 الى 55 سنة تم اشراكهم بأنشطة مع منظمات المجتمع المدني في محافظة الخليل، أما الثانية تكونت من (10) رجال من الفئة العمرية بين 20-55 سنة تم اشراكهم بأنشطة مع منظمات المجتمع المدني في محافظتي بيت لحم والخليل.

المقابلة الفردية: تكونت عينة الدراسة للمقابلة من (4) مفردات من مديري مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على الحد من التمييز بين الجنسين في محافظتي الخليل وبيت لحم، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية . والجدول التالي يوضح خصائص عينة العاملين حسب المتغيرات (اسم المنظمة، اسم المبحوث، المسمى الوظيفي، الجنس).

جدول (2.3) توزيع أفراد عينة العاملين في منظمات المجتمع المدني حسب متغير (اسم المنظمة، اسم المبحوث، المسمى الوظيفي، الجنس).

اسم المنظمة	اسم المبحوث	المسمى الوظيفي	الجنس
جمعية تنظيم وحماية الاسرة الفلسطينية	محمد ابو عريش	مدير	ذكر
ملتقى سواعد شباب الغد	امين خلاف	مدير	ذكر
مؤسسة أدوار للتغيير الاجتماعي	سحر القواسمي	مديرة	انثى
مؤسسة الأفق للتنمية الشبابية	ابراهيم سليمان	مدير	ذكر

4.3 أدوات الدراسة وخصائصها:

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة الأدوات البحثية التالية (الاستبانة، المقابلة المركزة والمقابلة الفردية) في جمع البيانات الأولية؛ حيث إن المنحى الكيفي يعد مكملاً للمنحى الكمي ومقراً له من خلال الوقوف على دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين.

1.4.3 الاستبانة:

استخدمتِ الباحثة الاستبانة كأداةً لجمع البيانات والمعلومات، وتمّ تطويرها بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والمراجع العلميّة والأطروحات ذات العلاقة موضع الدراسة الحاليّ من أجل بناء أداة الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة زغير (2023) ودراسة الجعفري (2012).

وتضمّنت الاستبانة قسمين رئيسيين، كما هو موضّح في الملحق رقم (2)، حيث تناول القسم الأول المعلومات العامةَ لأفراد عينة الدراسة، وهي (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)، في حين ضم القسم الثاني (34) فقرة كانت مُوزّعةً على (4) مجالات: المجال الأول، تناول دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين وضم (10) فقرات، والمجال الثاني، تناول اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين وضم (9) فقرات، والمجال الثالث، المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين وضمّ (9) فقرات، والمجال الرابع، المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين وضم (6) فقرات، وكانت جميعها تشترك في قياس دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، علمًا بأنّ طريقة الإجابة تركّزت في الاختيار من سُلم ليكرت الخماسيّ (Likert Scale)، وذلك كما في الجدول (3.3):

جدول (3.3) سُلّم ليكرت الخماسيّ(Likert Scale)

التصنيف	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5

1.2.4.3 الخصائص السّيكومتريّة للاستبانة:

1.1.2.4.3 صدق أداة الدراسة:

تأكدّت الباحثة من صدق أداة الدراسة بطريقتين، هما:

الصّدق الظاهريّ للأداة (صدق المحكّمين):

صمّمت الباحثة الاستبانة بالصورة الأولية، ومن ثم تم عرضها على المشرف، ومجموعةٍ من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة، تألفت من (5) مُحكّمين من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية، ويوضّح الملحق رقم (3) أسماء المحكّمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة، وتمّ إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الأداة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغويّا، وشموليتها للجانب المدروس، إضافة أيّ معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، وتمّ أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي.

2.1.2.4.3 صدق البناء:

تحقّقت الباحثة من صدق أداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلّية لكلّ مجال من مجالات أداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.3).

جدول (4.3: أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية له.

الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين					
1	0.664	0.000	6	0.517	0.000
2	0.697	0.000	7	0.668	0.000
3	0.700	0.000	8	0.635	0.000
4	0.686	0.000	9	0.616	0.000
5	0.646	0.000	10	0.620	0.000

جدول (4.3: ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية له.

اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين					
11	0.753	0.000	16	0.734	0.000
12	0.680	0.000	17	0.682	0.000
13	0.595	0.000	18	0.745	0.000
14	0.591	0.000	19	0.695	0.000
15	0.690	0.000			
المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين					
20	0.679	0.000	25	0.722	0.000
21	0.690	0.000	26	0.651	0.000
22	0.737	0.000	27	0.703	0.000
23	0.543	0.000	28	0.600	0.000
24	0.659	0.000			
المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين					
29	0.671	0.000	32	0.668	0.000
30	0.647	0.000	33	0.586	0.000
31	0.601	0.000	34	0.574	0.000

تشير المعطيات في الجدول السابق إلى أنّ جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلّية لكلّ مجال من أداة الدراسة دالة إحصائيًّا، ممّا يُنبئ عن قوة الاتساق الداخليّ، وأنها تشترك معًا في قياس دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين.

3.1.2.4.3 ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، من خلال عينة استطلاعية، وذلك بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، ويعتمد ألفا كرونباخ على حساب تباينات الفقرات، حيث بلغت قيمة الثبات (0.951) وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة من الثبات، قادرةٍ على تحقيق أهداف الدراسة.

4.1.2.4.3 تصحيح أداة الاستبانة:

تمّ استخدم مقياس ليكرت الخماسيّ، وهو أسلوب لقياس السّلوكات، ويستعمل في الاستبانات وبخاصّةٍ في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدلّ على درجة الموافقة أو الاعتراض على دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، بناءً على المتوسّطات الحسابية كما في الجدول الآتي:

جدول(5.3): مفاتيح التصحيح

المتوسّط الحسابيّ	الدرجة
2.33 – 1.00	منخفضة
3.67 – 2.34	متوسّطة
5.00 – 3.68	مرتفعة

2.2.4.3 المقابلة المركزة: اعتمدت الباحثة على المقابلة التشخيصية التي تهدف إلى فهم مشكلة الدراسة وتحديدها من خلال جمع البيانات المتعلقة بدور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من المشاركين ذوي العلاقة بقصص النجاح من الذين استفادوا من دور هذه المنظمات الفلسطينية. ومقابلة الركزة لأشخاص في مواقع المسؤولية أو في مواقع اتخاذ القرار في منظمات المجتمع المدني من الذين تم اشراكهم بأنشطة مع منظمات المجتمع المدني في محافظة الخليل، وفي هذه المقابلة يعطى المبحوث الحرية الكاملة في الحديث عن كل ما يخص موضوع المقابلة.

1.2.2.4.3 صدق المقابلة المركزة: تم التأكد من صدق المقابلة بعرضها على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد بلغ عددهم (5) محكمين كما هو موضح في ملحق (ب) للتأكد من أنها تقيس ما صممت من أجله ، بإبداء الرأي في شمولية الأسئلة، وصياغتها، وسلامة لغتها، وغير ذلك من جوانب الصدق (أبو سمرة والطيطي، 2019).

2.2.2.4.3 تصميم دليل المقابلة الفردية

اشتملت على قسمين كما يلي:

القسم الأول: يتمثل بالمعلومات العامة التي تتمثل في أعداد كل مجموعة من المجموعات المركزة والتي تتمثل في مجموعتين

القسم الثاني: يشمل أسئلة المقابلة وتمثلت في:

- هل تعتقدون أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً مهماً في دعمكم كرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين؟
- هل لديكم تجارب شخصية مع منظمات المجتمع المدني تعزز ادماجكم في انشطتها من اجل الحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما هي الخدمات أو البرامج التي تودون تقديمها من قبل منظمات المجتمع المدني لدعمكم كرجال في مواجهة التمييز؟
- هل تشعرون بأن هناك اهتمام كاف من جانب المجتمع المدني بقضايا ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين ؟
- هل ترون أن التمييز بين الجنسين يؤثر على الاسرة والاطفال مع التوضيح؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهونها كرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين ، وكيف يمكن للمنظمات المجتمعية مساعدتكم في التغلب عليها؟
- هل تشعرون بأن هناك فرصاً غير متساوية بين الجنسين في مجتمعنا؟ وهل ترى أن منظمات المجتمع المدني يمكن أن تسهم في تقليل هذه الفجوة؟
- هل تعتقدون أن هناك حاجة لتوعية المجتمع بشكل أكبر حول قضايا التمييز بين الجنسين؟

3.2.4.3 المقابلة الفردية: اعتمدت الباحثة على المقابلة التشخيصية التي تهدف إلى فهم مشكلة الدراسة وتحديدها من خلال جمع البيانات المتعلقة بدور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من المشاركين ذوي العلاقة بقصص النجاح من الذين استفادوا من دور هذه المنظمات الفلسطينية. ومقابلة معمقة لأشخاص في مواقع المسؤولية أو في مواقع اتخاذ القرار في منظمات المجتمع المدني من مدراء مؤسسات المجتمع المدني، وفي هذه المقابلة يعطى المبحوث الحرية الكاملة في الحديث عن كل ما يخص موضوع المقابلة.

1.3.2.4.3 صدق المقابلة الفردية: تم التأكد من صدق المقابلة بعرضها على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد بلغ عددهم (5) محكمين كما هو موضح في ملحق (ب) للتأكد من أنها تقيس ما صممت من أجله ، بإبداء الرأي في شمولية الأسئلة، وصياغتها، وسلامة لغتها، وغير ذلك من جوانب الصدق (أبو سمرة والطيطي، 2019).

2.3.2.4.3 تصميم دليل المقابلة الفردية

اشتملت على قسمين كما يلي:

القسم الأول: يتمثل بالمعلومات العامة التي تتمثل بخصائص الأفراد التي تمت مقابلتهم والتي تشمل (اسم المنظمة، اسم المبحوث، المسمى الوظيفي، الجنس) .

القسم الثاني: يشمل أسئلة المقابلة وتمثلت في:

- كيف تعكس رؤية منظمتكم التزامها بالحد من التمييز بين الجنسين ؟
- ماهي هي ابرز البرامج والخدمات التي تقدمها منظمتكم في مجال الحد من التمييز بين الجنسين؟
- كيف استهدفت منظمتكم الرجال ودمجتهم في أنشطتها التي تهدف إلى الحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما تقييمكم لتجربة دمج الرجال في برامجكم؟ وهل لاحظتم اي تأثير لهذا الدمج في الحد من التمييز بين الجنسين؟ يرجى التوضيح بأمثلة أو شواهد؟
- ما هي أبرز الدروس المستفادة من عملكم على برامج دمج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما التحديات والصعوبات التي واجهتها منظمتكم في استهداف الرجال ودمجهم في هذه البرامج؟ وكيف تعاملتم مع هذه التحديات؟
- ماهي توصياتكم كمنظمة من اجل تطوير العمل على ادماج الرجال في برامج المنظمات من اجل الحد من التمييز بين الجنسين؟

5.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: دور منظمات المجتمع المدني.

المتغير التابع: ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين.

6.3 إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أجرت الباحثة العديد منَ الاجراءات المنظّمة، وهي كالآتي:

1. تحديد موضوع الدراسة، والمتمثل في التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين.

2. ثمّ الرجوع إلى الأدب النظري والاطّلاع على العديد من الدراسات ذات الصّلة، والاسترشاد بها.
3. بناء أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، والحصول على كتاب التوزيع من جامعة القدس. وإعداد استبانة وزّعت على مجموعة من الرجال في محافظتي الخليل وبيت لحم.
4. عبّأَ الرجال في محافظتي الخليل وبيت لحم الاستبانة بما هو مطلوب منهم، وبعد ذلك تحقّقت الباحثة من الاستجابات، وذلك تمهيدًا لتفريغها إلى برنامج التحليل الإحصائيّSPSS.
5. إجراء مقابلات للاستزادة من التأكيد على النتائج وتفسيرها واستخلاصها؛ وصولًا إلى التوصيات.

7.3 أساليب التحليل:

بعد جمع الاستبانات الإلكترونية، والتأكد من صلاحيتها للتحليل، راجعتها الباحثة؛ وذلك تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، وقد أُدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقامًا مُعينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقميّة، حيث أُعطيت الإجابة بدرجة أوافق بشدة (5) درجات، وبدرجة أوافق (4) درجات، وبدرجة محايد (3) درجات، وبدرجة أعارض (2) درجتين، وبدرجة أعارض بشدة (1) درجة واحدة، بحيث كلّما زادت الدرجة زاد دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الرّزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (Statistical SPSS:Package for the Social Sciences, Version (25)):

- باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسّطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation).
- اختبار ت (t-test)، لمتغير المحافظة.
- اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للمتغيرات: العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن.
- معادلة الثبات كرونباخ ألفا.
- كما وتم استخدام الأسلوب الكيفي، من خلال التعمق في بعض النتائج، التي أدلى بها المبحوثين سواء عن طريق الاستبيان، أو عن طريق تحليل المقابلة الذي تم تطبيقه على بعض حالات قصص النجاح من المستفيدين، أو العاملين في منظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة:

يتضمّن الفصل عرضًا كاملًا ومفصّلًا لأهمّ النتائج التي توصّلت إليها الدراسة التي بنيت حول دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحّة فرضيّاتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

1.4 نتائج الدراسة الكمية (الاستبانة):

تم الإجابة عن السؤال الرئيس من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية:

نتائج السؤال الأول: ما دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم؟

للإجابة عن السؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم، وذلك كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (1.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم الخليل.

الرقم	الفقرات	متوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
1	دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين	3.33	0.74	متوسطة
2	اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	3.56	0.69	متوسطة
3	المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	3.40	0.73	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.43**	**0.66**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (1.4) إلى أنّ دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.43) مع انحراف معياريّ (0.66).

وجاءت أهمّ مؤشّرات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين هي: (أهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.56)، مع انحراف معياريّ (0.69)، تلاها (المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.40)، مع انحراف معياريّ (0.73)، وكان أقلها (دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.33)، مع انحراف معياريّ (0.74).

تتفق النتيجة مع الدراسة التي قام بها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019)، والتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين (2016).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى هناك تفاوت في مستوى الوعي بين الرجال حول أهمية إدماجهم في قضايا التمييز بين الجنسين، وقد تكون الأنشطة والبرامج المقدمة من قبل منظمات المجتمع المدني غير كافية أو غير فعّالة في جذب الرجال، مما يؤدي إلى شعورهم بأن دور هذه المنظمات محدود، كما تلعب الثقافة المجتمعية دورًا مهمًا في كيفية رؤية الرجال لدورهم في قضايا المساواة، مما قد يقلل من انخراطهم في المبادرات.

وفيما يلي عرض لنتائج مجالات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين

أولاً: دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين، وذلك كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (2.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	متوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	أعتقد أن هناك حاجة ملحة لتدريب منظمات المجتمع المدني على كيفية دعم الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.	3.73	1.10	مرتفعة
.2	اجد ان مشاركتي في انشطة منظمات المجتمع المدني لها تأثيراً إيجابياً على سلوكي الشخصي	3.58	1.07	متوسطة
.3	اعتقد ان منظمات المجتمع المدني تلعب دورا مهما وفاعلا في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	3.40	1.05	متوسطة
.4	أشارك في الأنشطة أو البرامج التي تنظمها منظمات المجتمع المدني لتعزيز المساواة بين الجنسين.	3.37	1.07	متوسطة
.5	اشارك في نشاط واحد على الأقل مع منظمات المجتمع المدني بهدف الحد من التمييز بين الجنسين	3.36	1.09	متوسطة
.6	أشارك في ورش عمل تظمتها منظمات المجتمع المدني للحد من التمييز بين الجنسين.	3.29	1.08	متوسطة
.7	أرى ان منظمات المجتمع المدني تغير وجهة نظري بشأن الادوار التقليدية التي يتوقعها المجتمع من الرجال.	3.28	1.14	متوسطة
.8	أرى ان منظمات المجتمع المدني تعمل على تعزيز وعي الرجال بحقوقهم وواجباتهم للمساهمة في الحد من التمييز بين الجنسين.	3.21	1.10	متوسطة
.9	أجد أن الأنشطة التي تديرها منظمات المجتمع المدني تركز بشكل كافٍ على الرجال كشركاء في تحقيق المساواة بين الجنسين.	3.08	1.11	متوسطة
.10	لم تتح لي الفرصة للمشاركة في انشطة تستهدف الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	3.03	1.24	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.33**	**0.74**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2.4) إلى أنّ لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (4.06) مع انحراف معياريّ (0.46).

وجاءت أهمّ فقرات دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين الفقرة (أعتقد أن هناك حاجة ملحة لتدريب منظمات المجتمع المدني على كيفية دعم الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.73)، مع انحراف معياريّ (1.10)، تلاها الفقرة (اجد ان مشاركتي في انشطة منظمات المجتمع المدني لها تأثيراً إيجابياً على سلوكي الشخصي) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.58)، مع انحراف معياريّ (1.07)، وأقل الفقرات أهمية الفقرة (لم تتح لي الفرصة للمشاركة في انشطة تستهدف الرجال للحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.03)، مع انحراف معياريّ (1.24).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة زغير (2023)، بينما تختلف النتيجة مع دراسة قنيبر (2020) التي أظهرت درجة مرتفعة في الحد من التمييز بين الجنسين.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الحاجة الملحة لتدريب منظمات المجتمع المدني على دعم الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين إلى وعي المشاركين بأهمية تعزيز المهارات اللازمة لتحقيق تأثير فعّال. كما تعكس تأثير المشاركة في الأنشطة الإيجابية على السلوك الشخصي إدراكًا إيجابيًا لأثر هذه الأنشطة، كما أن نقص الفرص المتاحة للمشاركة في برامج تستهدف الرجال، مما يوضح وجود فجوة في الدعم المقدم لهم.

ثانياً: أهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين، وذلك كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (3.4: أ): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين ، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	متوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	أعتقد أن الرجال يمكنهم لعب دور كبير في تعزيز المساواة بين الجنسين.	3.89	1.02	مرتفعة
.2	أعتقد أن الرجال يمكنهم لعب دور كبير في تعزيز المساواة بين الجنسين.	3.87	0.93	مرتفعة
.3	أرى أن الرجل يكون شريكا حقيقيا في الحد من التمييز بين الجنسين اشراكه في الانشطة المجتمعية.	3.75	0.97	مرتفعة
.4	أرى أن الرجال بحاجة إلى تدريب أو تعليم بشأن قضايا المساواة بين الجنسين.	3.72	1.05	مرتفعة

جدول (3.4: ب): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين ، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

.5	أرى ان ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين يقلل من انتشار ظواهر العنف ضد النساء والفتيات.	3.61	1.03	متوسطة
.6	أرى أن ادماج الرجال من قبل منظمات المجتمع المدني يساهم في الحد من التمييز بين الجنسين.	3.54	1.01	متوسطة
.7	أعتقد أن عدم ادماج الرجال من قبل منظمات المجتمع المدني يشكل عائق في الحد من التمييز بين الجنسين	3.48	1.02	متوسطة
.8	ارى ان استهداف الرجال يعزز مبدأ المساواة بين الجنسين	3.46	1.05	متوسطة
.9	اعتقد انه لا جدوى من عملية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين بسبب العادات المجتمعية.	2.74	1.25	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.56**	**0.69**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3.4) إلى أنّ أهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.56) مع انحراف معياريّ (0.69).

وجاءت أهمّ فقرات أهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين الفقرة (أعتقد أن الرجال يمكنهم لعب دور كبير في تعزيز المساواة بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.89)، مع انحراف معياريّ (1.02)، تلاها الفقرة (أعتقد أن الرجال يمكنهم لعب دور كبير في تعزيز المساواة بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.87)، مع انحراف معياريّ (0.93)، وأقل الفقرات أهمية الفقرة (اعتقد انه لا جدوى من عملية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين بسبب العادات المجتمعية) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (2.74)، مع انحراف معياريّ (1.25).

تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المشاركين لأهمية إدماج الرجال في قضايا التمييز بين الجنسين، وأن هناك وعيًا متزايدًا بقدرة الرجال على المساهمة الفعالة في تعزيز المساواة. ومع ذلك، تعكس وجود تردد أو مقاومة من بعض المشاركين تجاه فكرة إدماج الرجال، مما يعكس تأثير الأعراف الثقافية على وجهات نظرهم. هذا التباين في النتائج يشير إلى ضرورة مواصلة العمل على تغيير المفاهيم المجتمعية وتعزيز الوعي بأهمية دور الرجال في مكافحة التمييز بين الجنسين.

ثالثاً: المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، وذلك كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (4.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	متوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	أرى ان استقطاب الرجال من خلال الاعلام اداة مهمة في الحد من التمييز بين الجنسين	3.58	0.96	متوسطة
.2	أرى أن انشطة التوعية والتثقيف للرجال تعد من أفضل الأدوات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني للحد من التمييز بين الجنسين.	3.56	0.96	متوسطة
.3	أعتقد أن الرسائل الإعلامية تؤثر في تغيير مواقف الرجال بشأن المساواة بين الجنسين.	3.55	1.00	متوسطة
.4	أرى أن مشاركة الرجال في هذه الأنشطة تعكس التزامهم بالمساواة بين الجنسين.	3.51	0.97	متوسطة
.5	ألاحظ أنه يتم اشراك الرجال في الحراكات الاجتماعية المتعلقة بالحد من التمييز بين الجنسين.	3.37	0.98	متوسطة
.6	أجد أن هذه الانشطة كانت فعالة في تغيير معتقدات الرجال المجتمعية حول المساواة بين الجنسين.	3.34	0.99	متوسطة
.7	أشارك في ورش عمل أو ندوات توعوية بشأن ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.	3.30	1.04	متوسطة
.8	أشارك في برامج تدريبية تهدف الى تعليم الرجال دورهم في الحد من التمييز بين الجنسين.	3.28	1.04	متوسطة
.9	ألاحظ أن منظمات المجتمع المدني تنفذ مبادرات خاصة بالرجال تهدف الى الحد من التمييز بين الجنسين.	3.15	1.00	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.40**	**0.73**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.4) إلى أنّ المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.40) مع انحراف معياريّ (0.73).

وجاءت أهمّ فقرات المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين الفقرة (أرى ان استقطاب الرجال من خلال الاعلام اداة مهمة في الحد من التمييز

بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.58)، مع انحراف معياريّ (0.96)، تلاها الفقرة (أرى أن انشطة التوعية والتثقيف للرجال تعد من أفضل الأدوات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني للحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.56)، مع انحراف معياريّ (0.96)، وأقل الفقرات أهمية الفقرة (ألاحظ أن منظمات المجتمع المدني تنفذ مبادرات خاصة بالرجال تهدف الى الحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.15)، مع انحراف معياريّ (1.00).

ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى إدراك المشاركين لأهمية الأدوات المستخدمة من قبل منظمات المجتمع المدني في إدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، وأن هناك في تعزيز الوعي والمشاركة. ومع ذلك، وجود شعور بعدم كفاية أو وضوح الجهود المبذولة من المنظمات، مما يشير إلى الحاجة لتحسين البرامج والمبادرات الموجهة للرجال.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم؟

للإجابة عن السؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم، وذلك كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (5.4: أ): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم.

الرقم	الفقرات	متوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	أرى أن المجتمع يفتقر إلى الوعي الكافي حول أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	3.65	1.08	متوسطة
.2	أرى أن منظمات المجتمع المدني تواجه مقاومة من بعض الفئات في المجتمع فيما يتعلق بمشاركة الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	3.64	0.97	متوسطة
.3	أعتقد أن هناك تحفظات اجتماعية أو ثقافية على إدماج الرجال في هذه القضايا.	3.63	1.00	متوسطة
.4	أعتقد أن المواقف الثقافية والتقاليد السائدة في المجتمع على إدماج الرجال في قضايا المساواة بين الجنسين.	3.62	1.09	متوسطة

جدول (5.4: ب): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم.

.5	أرى أن منظمات المجتمع المدني تواجه صعوبة في توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتطبيق برامج إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.	3.52	1.03	متوسطة
.6	أرى أن بعض الرجال يرفضون المشاركة خوفا من فقدان الامتيازات الاجتماعية.	3.48	1.13	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.58**	**0.81**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.4) إلى أنّ مستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.58) مع انحراف معياريّ (0.81).

وجاءت أهمّ المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم هي: (أرى أن المجتمع يفتقر إلى الوعي الكافي حول أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.65)، مع انحراف معياريّ (1.08)، تلاها (أرى أن منظمات المجتمع المدني تواجه مقاومة من بعض الفئات في المجتمع فيما يتعلق بمشاركة الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.64)، مع انحراف معياريّ (0.97)، وكان أقلها (أرى أن بعض الرجال يرفضون المشاركة خوفا من فقدان الامتيازات الاجتماعية) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.48)، مع انحراف معياريّ (1.13).

تتفق النتيجة مع دراسة هيمان وايلين (2017)، ودراسة (Dessie & Demissie, 2022)، ودراسة الجعفري (2011)

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك المشاركين لوجود مجموعة من المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في إدماج الرجال في قضايا التمييز بين الجنسين، وخاصة أن هناك افتقار المجتمع للوعي الكافي حول أهمية إدماج الرجال، وأن هناك قناعة بأن الوعي المجتمعي يعد عقبة رئيسية، وهذا يعكس تحديات اجتماعية وثقافية تعيق المبادرات. في حين أن هناك الضغوط الاجتماعية على انخراطهم في تلم المنظمات، وهذا يعكس الحاجة الملحة لتعزيز الوعي وتغيير التصورات الثقافية لدعم جهود إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.

نتائج السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن فَرضيّات الدراسة وهي:

النتائج الفَرضيّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن).

ويتفرع عن الفرضية السابقة الفرضيات الفرعية الآتية:

النتائج الفَرضيّة الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة.

للإجابة عن الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار(ت) بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول (6.4):

جدول (6.4): نتائج اختبار(ت) بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة

المجال	المحافظة	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحرا ف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين	الخليل	317	3.38	0.75	375	2.605	0.010
	بيت لحم	60	3.11	0.69			
اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	الخليل	317	3.60	0.66	375	2.626	0.009
	بيت لحم	60	3.35	0.83			
المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	الخليل	317	3.46	0.71	375	3.118	0.002
	بيت لحم	60	3.14	0.80			
الدرجة الكلية	الخليل	317	3.48	0.65	**375**	**3.038**	**0.003**
	بيت لحم	60	3.20	0.71			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.4) إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.003)، أي أنّ هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وكانت الفروق لصالح الرجال في محافظة الخليل لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر من المتوسط الحسابي للرجال في بيت لحم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة يعود إلى اختلاف الظروف الاجتماعية والثقافية بين محافظتي الخليل وبيت لحم، مما يؤثر على دور منظمات المجتمع المدني في إدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، كما ان المنظمات النسوية الداعمة لفكرة الحد بين الجنسين منتشرة في الخليل بشكل أكبر مما أظهر فروقاً لصالح محافظة الخليل.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر.

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (7.4).

جدول (7.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر

المجال	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	0.332	2	0.166	0.298	0.743
	داخل المجموعات	208.100	374	0.556		
	المجموع	208.432	376			
اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	1.358	2	0.679	1.420	0.243
	داخل المجموعات	178.911	374	0.478		
	المجموع	180.270	376			
المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	0.252	2	0.126	0.234	0.791
	داخل المجموعات	201.537	374	0.539		
	المجموع	201.789	376			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	0.131	2	0.065	0.147	0.863
	داخل المجموعات	165.702	374	**0**.443		

	المجموع	165.832	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.863) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

تستنتج الباحثة من آراء الأفراد أن مختلف الفئات العمرية متقاربة في هذا السياق. قد يعكس هذا الأمر وجود قواسم مشتركة في الوعي والتجارب المتعلقة بقضايا التمييز بين الجنسين، بغض النظر عن العمر، مما يشير إلى أن التحديات والفرص متشابهة بين الفئات العمرية المختلفة.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (8.4).

جدول (8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية

المجال	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	2.409	3	0.803	1.454	0.227
	داخل المجموعات	206.023	373	0.552		
	المجموع	208.432	376			
اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	0.762	3	0.254	0.528	0.663
	داخل المجموعات	179.507	373	0.481		
	المجموع	180.270	376			
المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	0.460	3	0.153	0.284	0.837
	داخل المجموعات	201.329	373	0.540		
	المجموع	201.789	376			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	0.730	3	0.243	0.550	0.649
	داخل المجموعات	165.103	373	0.443		

	المجموع	165.832	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.649) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

وهذا يعني أن التحديات والمفاهيم المتعلقة بالتمييز بين الجنسين تؤثر على الجميع بشكل مشابه، بغض النظر عن الحالة الاجتماعية، مما يعكس الحاجة إلى استراتيجيات شاملة تلبي احتياجات كافة الفئات.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (9.4).

جدول (9.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	2.490	5	0.498	0.897	0.483
	داخل المجموعات	205.942	371	0.555		
	المجموع	208.432	376			
اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	2.291	5	0.458	0.955	0.445
	داخل المجموعات	177.979	371	0.480		
	المجموع	180.270	376			
المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	1.434	5	0.287	0.531	0.753
	داخل المجموعات	200.355	371	0.540		
	المجموع	201.789	376			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	1.291	5	0.258	0.582	0.714
	داخل المجموعات	164.542	371	0.444		
	المجموع	165.832	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.714) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

وهذا يشير إلى عدم وجود تأثير ملحوظ للمؤهل العلمي على تقييم المشاركين لدور منظمات المجتمع المدني في إدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، مما يعني أن التوجهات والمفاهيم المتعلقة بقضايا التمييز بين الجنسين تتجاوز المستوى التعليمي، بينما تعتمد على التركيز على التوعية والتثقيف بشكل عام لتعزيز الفهم والمشاركة في هذه القضايا.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (10.4).

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري

المجال	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	0.616	3	0.205	0.369	0.776
	داخل المجموعات	207.815	373	0.557		
	المجموع	208.432	376			
اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	1.429	3	0.476	0.993	0.396
	داخل المجموعات	178.841	373	0.479		
	المجموع	180.270	376			
المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	1.313	3	0.438	0.814	0.487
	داخل المجموعات	200.476	373	0.537		
	المجموع	201.789	376			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	1.011	3	0.337	0.762	0.516
	داخل المجموعات	164.822	373	0.442		
	المجموع	165.832	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.516) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

ترى الباحثة أن السبب يعود إلى أن القضايا المتعلقة بالتمييز بين الجنسين تؤثر على الجميع بغض النظر عن مستوى الدخل، مما يعكس الحاجة إلى استراتيجيات شاملة تشمل كافة الفئات دون اعتبار للعوامل الاقتصادية.

النتائج الفَرضيّة الفرعية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن.

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (11.4).

جدول (11.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن

المجال	مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	4.181	3	1.394	2.545	0.056
	داخل المجموعات	204.251	373	0.548		
	المجموع	208.432	376			
اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	2.136	3	0.712	1.491	0.217
	داخل المجموعات	178.133	373	0.478		
	المجموع	180.270	376			
المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين	بين المجموعات	2.889	3	0.963	1.806	0.127
	داخل المجموعات	198.901	373	0.533		
	المجموع	201.789	376			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	3.145	3	1.048	2.404	0.067
	داخل المجموعات	162.687	373	0.436		
	المجموع	165.832	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.067) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

تدلل هذه النتيجة على أن القضايا المتعلقة بالتمييز بين الجنسين تؤثر بشكل مشابه على جميع السكان، بغض النظر عن مكان السكن، مما يستدعي التركيز على تعزيز الجهود المشتركة في جميع المناطق لتحقيق الأثر المطلوب.

نتائج السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن فَرضيّات الدراسة وهي:

النتائج الفَرضيّة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (المحافظة، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن).

ويتفرع عن الفرضية السابقة الفرضيات الفرعية الآتية:

النتائج الفَرضيّة الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة

للإجابة عن الفرضية السابقة تمّ استخدام اختبار(ت) بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول (12.4):

جدول (12.4): نتائج اختبار(ت) بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة

المحافظة	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
الخليل	317	3.63	0.77	375	2.469	0.014
بيت لحم	60	3.35	0.94			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12.4) إلى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.014)، أي أنّ هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وكانت الفروق لصالح الرجال في محافظة الخليل لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر من المتوسط الحسابي للرجال في بيت لحم.

يعود السبب إلى طبيعة المجتمع والعادات والتقاليد التي تحكم العديد من الطبقات الاجتماعية في محافظة الخليل، مما يزيد من العقبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر.

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (13.4).

جدول (13.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر

مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
بين المجموعات	1.766	2	.8830	1.348	0.261
داخل المجموعات	245.010	374	0.655		
المجموع	246.777	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.261) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

وهذا يشير إلى أن التحديات المتعلقة بإدماج الرجال في قضايا التمييز بين الجنسين تشترك فيها جميع الفئات العمرية بشكل مشابه، مما يشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات توعوية وتدريبية تتناول هذه القضايا بشكل شامل.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (14.4).

جدول (14.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
بين المجموعات	2.571	3	0.857	1.309	0.271
داخل المجموعات	244.206	373	0.655		
المجموع	246.777	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.271) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

تشير النتيجة إلى أن التحديات المتعلقة بالتمييز بين الجنسين تؤثر على جميع الفئات الاجتماعية بشكل مشابه، مما يعكس الحاجة إلى استراتيجيات شاملة تعالج هذه القضايا وتستهدف جميع الأفراد بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (15.4).

جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي

مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
بين المجموعات	3.970	5	0.794	1.213	0.302
داخل المجموعات	242.806	371	0.654		
المجموع	246.777	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.302) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

تشير إلى أن العوامل البيئية والاجتماعية أكثر تأثيرًا من المؤهل العلمي، حيث تؤثر القيم الثقافية والأعراف الاجتماعية على كيفية إدراك الأفراد لموضوع التمييز. بالإضافة إلى نقص التوعية حول قضايا التمييز بين الجنسين، مما يؤدي إلى تقييم متقارب للتحديات بين جميع المشاركين. هذه النتيجة تعكس الحاجة إلى تطوير استراتيجيات شاملة تعالج قضايا التمييز بين الجنسين، مع التركيز على العوامل الاجتماعية والثقافية لضمان مشاركة فعالة من جميع الفئات.

النتائج الفَرضيّة الفرعية الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (16.4).

جدول (16.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري

مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
بين المجموعات	1.309	3	0.436	0.663	0.575
داخل المجموعات	245.468	373	0.658		
المجموع	246.777	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (16.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.575) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

ترى الباحثة أن هذا يشير إلى أن التحديات المتعلقة بالتمييز بين الجنسين تؤثر على جميع الأفراد بغض النظر عن مستوى دخلهم، مما يشير إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية قد تلعب دورًا أكبر في إدراك هذه القضايا.

النتائج الفَرضيّة الفرعية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن.

تمّ استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضّح في الجدول رقم (17.4).

جدول (17.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن

مصدر التّباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	المتوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
بين المجموعات	2.416	3	0.805	1.229	0.299
داخل المجموعات	244.360	373	0.655		
المجموع	246.777	376			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (17.4) إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة بلغت (0.299) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية.

تستنتج الباحثة أن آراء الأفراد تؤثر على جميع الأفراد بشكل مشابه، بغض النظر عن مكان السكن. هذا يشير إلى أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية، التي قد تكون أكثر تأثيرًا من الموقع الجغرافي.

2.4 نتائج التحليل الكيفي للمقابلات

تم الاجابة عن أسئلة المقابلات من خلال مجموعتين

نتائج مقابلات المجموعة المركزة:

السؤال الأول: هل تعتقدون أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً مهماً في دعمكم كرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين؟

تظهر النتائج أن منظمات المجتمع المدني تلعب دورًا متزايد الأهمية في مجال دعم الرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين. ومع ذلك، لا يزال هذا الدور غير كافٍ، حيث يلاحظ المشاركون تركيزًا أكبر على دعم النساء، مما يعكس عدم توازن في معالجة القضايا المتعلقة بالجنسين. علاوة على ذلك، أشار المشاركون إلى أن العديد من المبادرات تعتمد على تمويل محدود، مما يعرض استدامتها للخطر عند انتهاء التمويل.

تتفق النتيجة مع دراسة عبد المنعم (2022) التي توصلت إلى ضرورة دعم وتشبيك هذه البرامج في جميع قطاعات المجتمع لتحقيق التمكين بشكل شامل.

يعود ذلك إلى تركيز غير متوازن على دعم النساء، مما يعكس أولوية أعلى لقضايا النساء في المجتمع، وقد يكون هذا ناتجًا عن التقاليد الثقافية أو الاهتمام الأكبر بقضاياهن. بالإضافة إلى أن هناك نقص في الوعي بأهمية دعم الرجال في قضايا التمييز، مما يؤدي إلى عدم تخصيص الموارد الكافية لهذه الجهود.

السؤال الثاني: هل لديكم تجارب شخصية مع منظمات المجتمع المدني تعزز ادماجكم في انشطتها من أجل الحد من التمييز بين الجنسين؟

تظهر التجارب الشخصية للمشاركين مع منظمات المجتمع المدني دورًا إيجابيًا في تعزيز إدماجهم في أنشطة تهدف إلى الحد من التمييز بين الجنسين. فقد أشار العديد منهم إلى مشاركتهم في ورش عمل وتدريبات محلية تناولت مفاهيم المساواة وكسر الصور النمطية المتعلقة بالرجولة.

تتفق النتيجة مع دراسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019) التي بينت أن اشراك الرجال بكل الانشطة والفعاليات المتعلقة ترفع الوعي والتثقيف لديهم وادماجهم في عملية التوعية كأشخاص فاعلين.

تستنتج الباحثة أهمية منظمات المجتمع المدني في تعزيز إدماج الرجال في قضايا المساواة بين الجنسين، مما يؤدي إلى تحسين العلاقات الأسرية ويعزز من دورهم الاجتماعي، وتظهر التجارب الشخصية للمشاركين مع منظمات المجتمع المدني دورًا إيجابيًا في تعزيز إدماجهم في أنشطة تهدف إلى الحد من التمييز بين الجنسين، كما أن إدماج الرجال في قضايا المساواة بين الجنسين يساهم في تحسين العلاقات الأسرية، وتلعب منظمات المجتمع المدني دورًا حيويًا في تمكين الرجال من أن يصبحوا ناشطين في هذه القضايا، مما يعزز من دورهم الاجتماعي.

السؤال الثالث: ما هي الخدمات أو البرامج التي تودون تقديمها من قبل منظمات المجتمع المدني لدعمكم كرجال في مواجهة التمييز؟

أظهر المشاركون مجموعة من الاقتراحات التي تركز على تقديم خدمات وبرامج متنوعة تهدف إلى دعم الرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين وتعزيز المساواة.

أظهرت دراسة عبد المنعم (2022) أن برامج الجمعية للمرأة المعيلة لديها تأثير قوي ومردود إيجابي.

يؤكد المشاركون على أهمية تقديم برامج شاملة ومتنوعة تستهدف الرجال، لتعزيز دورهم الإيجابي في المجتمع وتحقيق المساواة بين الجنسين. من خلال استخدام أساليب مبتكرة مثل الفن وسرد القصص، يمكن تحقيق تأثير أكبر في تغيير التصورات الاجتماعية وتعزيز الفهم المتبادل.

تؤكد الباحثة على أهمية تقديم برامج شاملة ومتنوعة تستهدف الرجال الوعي المتزايد بدورهم الإيجابي في المجتمع، يمكن تحقيق تأثير أكبر في تغيير التصورات الاجتماعية وتعزيز الفهم المتبادل. هذه الأساليب لا

تعزز فقط الوعي بالقضايا المتعلقة بالتمييز بين الجنسين، وتساهم في خلق بيئة تشجع الحوار والتفاعل الإيجابي بين الجنسين.

السؤال الرابع: هل تشعرون بأن هناك اهتمام كافٍ من جانب المجتمع المدني بقضايا ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين؟

يُفهم التمييز بين الجنسين على أنه متعلق فقط بالمرأة، مما يضعف فرص الرجال في أن يكونوا جزءًا من الحل أو حتى من النقاش، وان ادماج الرجال ما زال بحاجة للعمل بشكل مكثف وبشكل اكبر لما له من اهمية.

ترى الباحثة أن هذا التصور يعكس صورة نمطية عميقة الجذور، ويستبعد الرجال من الحوار في إدماجهم في النقاشات والبرامج المتعلقة بالمساواة يعزز فهمهم ويشجعهم على اتخاذ مواقف إيجابية.

السؤال الخامس: هل ترون أن التمييز بين الجنسين يؤثر على الاسرة والاطفال مع التوضيح؟

أكد المشاركون أن إشراك الرجال بشكل فعال في هذه القضايا يسهم في تقليل مقاومة التغيير المجتمعي ويعزز بيئة أكثر تعاونًا بين الجنسين.

يعود سبب هذه النتيجة إلى تحسين الفهم المتبادل، حيث يتيح إشراك الرجال فرصة لفهم تجارب النساء ومعاناتهن، مما يعزز التعاطف ويقلل من التوترات. كما أن إشراكهم يساعد في كسر الصور النمطية التقليدية حول الأدوار الجندرية.

السؤال السادس: ما هي الصعوبات التي تواجهونها كرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين، وكيف يمكن للمنظمات المجتمعية مساعدتكم في التغلب عليها؟

أجمع المشاركون على أن التمييز يؤثر سلبًا على الأسرة. منع الرجال من التعبير عن مشاعرهم أو الضغط عليهم لتأدية دور "القائد الصارم" ينعكس على علاقاتهم بزوجاتهم وأطفالهم. غياب التوازن بين الأدوار يحصر الرجال في دور المعيل، مما يؤثر على دورهم كآباء.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى فقدان الرجال القدرة على بناء روابط عاطفية قوية، ويؤدي فرض دور المعيل فقط إلى حرمانهم من التفاعل الإيجابي مع الأسرة، وغياب التوازن في الأدوار يسبب ضغوطًا نفسية على الرجال، مما يسهم في سلوكيات سلبية، وهذه العلاقات تؤثر على استقرار الأسرة.

السؤال السابع: هل تشعرون بأن هناك فرصاً غير متساوية بين الجنسين في مجتمعنا؟ وهل ترى أن منظمات المجتمع المدني يمكن أن تسهم في تقليل هذه الفجوة؟

أشار المشاركون إلى أن غياب مساحة آمنة لمناقشة قضاياهم والخوف من السخرية عند طلب المساعدة النفسية يشكلان عائقين كبيرين، بالإضافة إلى فجوة في فرص التعليم والعمل. ولتجاوز هذه التحديات،

اقترحوا عدة حلول تتضمن توعية المجتمع بتأثير التمييز على الجميع، وبناء شبكات دعم نفسي واجتماعي خاصة بالرجال، وإشراكهم كقادة تغيير في الحملات المجتمعية. كما أشاروا إلى أهمية استخدام قدوات ونماذج إيجابية لتعزيز دور الرجال في الحد من التمييز، والعمل على تحقيق تكافؤ الفرص وتوزيعها بعدالة.

ترى دراسة المنتدى الاقتصادي العالمي (2016) أهمية العمل على سد الفجوة بين الجنسين في المجتمعات مما يعزز تطور ونمو وازدها المجتمعات، ويساعد على تنمية المجتمعات ، واحدى سبل سد الفجوة هو العمل على ادماج الرجال والفتيان في عمليات التغيير نحو الافضل.

ترى الباحثة أن نقص الموارد والدعم يساهم في صعوبة معالجتهم لمشاكلهم، بينما تعزز الفجوات في الفرص من الإحباط وتقلل من فرص النمو الشخصي والمهني، كما أن استخدام نماذج إيجابية يمكن أن يساعد في تغيير التصورات مما يشجع الرجال على الانخراط في النقاشات حول قضاياهم.

السؤال التاسع: هل تعتقدون أن هناك حاجة لتوعية المجتمع بشكل أكبر حول قضايا التمييز بين الجنسين؟

نعم من خلال إشراك الرجال بفعالية في الحملات المجتمعية كقادة تغيير.

وهذا ما أكدت عليه دراسة المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019) ودراسة (Limbut, 2015).

ترى الباحثة أنه عندما يُمنح الرجال فرصة القيادة، يشعرون بأن لديهم دورًا فعالًا في مجتمعاتهم، مما يعزز حس المسؤولية والانتماء، ويساعد على كسر الصور النمطية التقليدية حول الأدوار الجندرية، مما يعزز من فهمهم للقضايا المتعلقة بالتمييز ويشجعهم على التفاعل الإيجابي.

نتائج المقابلات الفردية

السؤال الأول: كيف تعكس رؤية منظمتكم التزامها بالحد من التمييز بين الجنسين؟

تعكس رؤية المؤسسات التزامها بالحد من التمييز بين الجنسين من خلال توفير خدمات متساوية، وتنفيذ برامج توعوية تستهدف الرجال والنساء لتعزيز مفهوم المساواة. تدعم الجمعية السياسات التي تحمي حقوق النساء وتمنع التمييز، مع التأكيد على تمكين كلا الجنسين وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع.

وتتبنى المؤسسات منهجية النوع الاجتماعي والتنمية، وتهدف إلى ردم الفجوات بين الجنسين من خلال تمكين النساء وتعزيز مشاركتهن في الحياة العامة. تُعبر رؤية المؤسسات عن التزامها بالحد من التمييز من خلال تعزيز الوعي المجتمعي، وتشجيع مشاركة الشباب من كلا الجنسين، مما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة.

تستنتج الباحثة أن استجابة المنظمات لاحتياجات المجتمع المتزايدة نحو المساواة يزيد من توفير خدمات متساوية وتنفيذ برامج توعوية تستهدف الرجال والنساء، في حين أن تبني منهجية النوع الاجتماعي والتنمية

يساعد في ردم الفجوات بين الجنسين من خلال تمكين النساء وتعزيز مشاركتهن في الحياة العامة. كما أن تشجيع مشاركة الشباب من كلا الجنسين يعكس رؤية شاملة تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية.

السؤال الثاني: ماهي هي أبرز البرامج والخدمات التي تقدمها منظمتكم في مجال الحد من التمييز بين الجنسين؟

تقدم المؤسسات مجموعة متنوعة من البرامج والخدمات التي تهدف إلى الحد من التمييز بين الجنسين، من خلال توعية المجتمع، خصوصًا الشباب، بحقوقهم الجنسية والإنجابية والحد من العنف داخل الأسرة، واستهداف المناطق المهمشة مع التركيز على تمكين النساء والشباب، وتعزيز حقوق النساء والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المجتمع، وتعزز من مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية، وزيادة الوعي المجتمعي حول حقوق النساء والشباب، وزيادة تمثيل النساء في مراكز صنع القرار، وتدعم دور الرجال في تقليل التمييز، فمثلاً برنامج "صورة واحدة": يهدف إلى إشراك الرجال في مبادرة "آباء من أجل الأبناء"، مما يعزز الشراكة بين الزوجين وكسر الصور النمطية.

أظهرت دراسة عبد المنعم (2022) ضرورة دعم وتشبيك هذه البرامج في جميع قطاعات المجتمع لتحقيق التمكين بشكل شامل.

ترى الباحثة أن المنظمات المجتمعية تركز هذه الجهود على توعية الشباب بحقوقهم الجنسية والإنجابية، مما يسهم في تقليل العنف داخل الأسرة، مع التركيز على تمكين النساء والشباب وتعزيز حقوق النساء والمساواة بين الجنسين. وهذا يعزز من تمثيل النساء في مراكز صنع القرار. بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه البرامج دور الرجال في تقليل التمييز، وهذه الجهود فهمًا عميقًا لأهمية العمل الجماعي لتحقيق المساواة بين الجنسين في المجتمع.

السؤال الثالث: كيف استهدفت منظمتكم الرجال ودمجتهم في أنشطتها الرامية إلى الحد من التمييز بين الجنسين؟

استهدفت المؤسسات الرجال من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الوعي والمشاركة الفاعلة. قامت تنظيم وحماية الأسرة بتنظيم جلسات توعوية وورش عمل تناولت أهمية المساواة بين الجنسين وقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي.

أطلقت مؤسسة أدوار للتغيير الاجتماعي مبادرة "تحالف الرجال لدعم النساء والشابات"، حيث تم تدريب 60 شابًا ورجلًا من مختلف محافظات الضفة الغربية، مما ساهم في تنفيذ مبادرات توعية تؤكد على دورهم في الحد من التمييز، وشجعت المؤسسات الرجال على المشاركة في حملات التوعية والمناصرة، ووفرت منصات

حوارية لمناقشة التحديات والحلول المتعلقة بالتمييز، كما تم الضغط للحصول على إجازة أبوّة للرجال، مما يعكس أهمية وجود الزوج والأب في مراحل الحياة المختلفة.

تستنتج الباحثة أن الأنشطة متنوعة استهدفت الرجال بسبب الحاجة الملحة لتغيير التصورات التقليدية حول الأدوار الجندرية، وتسعى المؤسسات لتوضيح أهمية المساواة بين الجنسين وكسر الصمت حول قضايا النوع الاجتماعي.

السؤال الرابع: ما تقييمكم لتجربة دمج الرجال في برامجكم؟ وهل لاحظتم تأثيرًا ملموسًا لهذا الدمج في الحد من التمييز بين الجنسين؟ يرجى التوضيح بأمثلة أو شواهد؟

تقييم المؤسسات لتجربة دمج الرجال في البرامج كان إيجابيًا، حيث لوحظت نتائج ملموسة في عدة مجالات. أظهرت التجربة زيادة في وعي الرجال بأهمية المساواة ودورهم في تحقيقها، مما أدى إلى تحسين العلاقات الأسرية وتقليل حالات العنف والتمييز بين الجنسين، وكذلك تعزيز التعاون بين الرجال والنساء في أنشطة مجتمعية متنوعة. على سبيل المثال، أظهرت ورش العمل التي عُقدت في بلدة تقوع ومدينة دورا تأثيرًا إيجابيًا في تعزيز فهم المشاركين لقضايا النوع الاجتماعي، وشكل "تحالف الرجال" مثالًا آخر على النجاح، حيث استمر في تنفيذ أنشطة وحملات توعية من رجل لرجل، مما حسنت طبيعة العلاقات بين الزوجين، يُظهر دمج الرجال تأثيرًا إيجابيًا ملحوظًا في الحد من التمييز بين الجنسين وتعزيز المساواة.

ترى الباحثة أن تقييم المؤسسات لتجربة دمج الرجال كان إيجابيًا بسبب زيادة وعي الرجال بأهمية المساواة ودورهم فيها، مما أدى إلى تحسين العلاقات الأسرية وتقليل العنف والتمييز. الأنشطة التوعوية وورش العمل، ساهمت في تعزيز فهم قضايا النوع الاجتماعي.

السؤال الخامس: ما هي أبرز الدروس المستفادة من عملكم على برامج دمج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين؟

من خلال العمل على برامج دمج الرجال، تم استخلاص عدة دروس مهمة:

- يعتبر إشراك الرجال في قضايا المساواة بين الجنسين أمرًا أساسيًا لتحقيق نتائج فعالة.
- يجب أن تكون البرامج مصممة بعناية لتراعي خصوصية الثقافة المحلية واحتياجات الرجال، مما يساعد في ضمان قبولها
- لضمان تحقيق نتائج مستدامة، من الضروري وجود استمرارية في الجهود والمتابعة الفعالة.
- ومن المهم توفير برامج تدريبية وتوعوية تتناسب مع احتياجات الرجال وتحدياتهم.
- يعزز التعاون مع الجهات الأخرى من جهود دمج الرجال ويزيد من فعالية البرامج.
- توفير بيئة آمنة للحوار المفتوح بين الجنسين يشجع على التفاعل الإيجابي ويعزز الفهم المتبادل.

- تطبيق أساليب تعليمية تفاعلية يُحفز المشاركة والتفكير النقدي، مما يسهم في تعزيز الفهم حول قضايا المساواة.

ظهور هذه النتائج يعود إلى إشراك الرجال في قضايا المساواة بين الجنسين يُعتبر أساسيًا لأنهم جزء من الحل، وتصميم البرامج بعناية لتراعي الثقافة المحلية واحتياجات الرجال يسهم في نجاحها، والتعاون مع الجهات الأخرى يعزز من جهود الدمج ويزيد من فعالية المبادرات. توفير بيئة آمنة للحوار يشجع على التفاعل الإيجابي ويفتح مجالًا للفهم المتبادل، بينما تطبيق أساليب تعليمية تفاعلية يُحفز المشاركة والتفكير النقدي، مما يُعزز من الوعي حول قضايا المساواة.

السؤال السادس: ما التحديات والصعوبات التي واجهتها منظمتكم في استهداف الرجال ودمجهم في هذه البرامج؟ وكيف تعاملتم مع هذه التحديات؟

واجهت المؤسسات عدة تحديات عند استهداف الرجال ودمجهم في برامج المساواة بين الجنسين، منها:

- مقاومة بعض الرجال للمشاركة بسبب الأعراف والتقاليد السائدة التي تحد من انخراطهم في قضايا المساواة.
- يفتقر كثير من الرجال إلى الوعي بأهمية دورهم في تحقيق المساواة
- تمثل الصور النمطية حول دور الرجل عقبة في تشجيعهم على التفاعل مع البرامج.
- عدم وجود التمويل الكافي لتوسيع نطاق المبادرات
- كيفية التعامل مع التحديات:
- تنفيذ حملات توعوية موجهة خصيصًا للرجال لتغيير المفاهيم الخاطئة وتعزيز الوعي بأهمية دورهم.
- إشراك قادة المجتمع المحلي والشخصيات المؤثرة لتشجيع المشاركة وتعزيز القبول المجتمعي.
- تصميم برامج تدريبية تبرز الفوائد المشتركة للمساواة بين الجنسين، وتقديم أمثلة حية من رجال سابقين شاركوا في البرامج.
- بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني لتعزيز جهود دمج الرجال.
- إنشاء تحالف الرجال في مناطق مختلفة من الضفة الغربية لضمان استدامة العمل على إدماج الرجال.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المقاومة من بعض الرجال للمشاركة ترجع إلى الأعراف والتقاليد السائدة التي تعزز الأدوار النمطية، ونقص الوعي بأهمية دور الرجال في تعزيز المساواة يعيق استعدادهم للمشاركة، حيث يفتقرون إلى الفهم الكافي للفوائد المحتملة، حيث تُعتبر المساواة تهديدًا لبعض المفاهيم التقليدية للرجولة، وعدم وجود التمويل الكافي يقيد قدرة المؤسسات على توسيع نطاق المبادرات وتحقيق تأثير أكبر.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

مقدمة

يتناول الفصل الحالي استنتاجات الدّراسة وتوصياتها تتمور حول دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، وجاءت كما يلي:

1.5 الاستنتاجات:

أنّ دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وجاءت أهمّ مؤشّرات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين هي: (أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين)، تلاها (المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين)، وكان أقلها (دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين).

أنّ مستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وجاءت أهمّ المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم هي: (أرى أن المجتمع يفتقر إلى الوعي الكافي حول أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين)، تلاها (أرى أن منظمات المجتمع المدني تواجه مقاومة من بعض الفئات في المجتمع فيما يتعلق بمشاركة الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين).

لا توجد فروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير المحافظة لصالح الرجال في محافظة الخليل، كما أظهرت النتائج لا توجد فروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مستوى الدخل الشهري، مكان السكن)، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير المحافظة لصالح الرجال في محافظة الخليل.

تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا متزايد الأهمية في دعم الرجال لمواجهة التمييز بين الجنسين، ورغم ذلك، لا يزال التركيز أكبر على دعم النساء، مما يؤدي إلى عدم توازن في معالجة القضايا. المشاركون أشاروا إلى تأثير إيجابي لهذه المنظمات في تعزيز إدماجهم من خلال ورش عمل تناولت مفاهيم المساواة وكسر الصور النمطية. كما أكدوا على أهمية تقديم برامج شاملة تستهدف الرجال، واستخدام أساليب مبتكرة مثل الفن وسرد القصص لتعزيز الفهم المتبادل. ومع ذلك، يواجه الرجال تحديات مثل غياب المساحات الآمنة لمناقشة قضاياهم، مما يؤثر سلبًا على علاقاتهم الأسرية. لتحقيق تغيير فعّال، اقترح المشاركون توعية المجتمع بآثار التمييز، وبناء شبكات دعم نفسي واجتماعي، وإشراك الرجال كقادة تغيير في الحملات المجتمعية.

تعكس رؤية المؤسسات التزامها بالحد من التمييز بين الجنسين من خلال توفير خدمات متساوية وتنفيذ برامج توعوية تستهدف كلا الجنسين. تركز هذه المؤسسات على تمكين النساء وتعزيز مشاركتهن، بالإضافة إلى إشراك الرجال في قضايا المساواة من خلال مبادرات مثل "تحالف الرجال لدعم النساء والشابات". تقييم تجربة دمج الرجال في البرامج كان إيجابيًا، حيث زادت الوعي بأهمية المساواة وتحسنت العلاقات الأسرية. ومع ذلك، تواجه المؤسسات تحديات مثل الأعراف السائدة ونقص التمويل. للتغلب على هذه التحديات، توصي المؤسسات بتطوير برامج موجهة للرجال، وتعزيز التعاون مع المجتمع المحلي، وإنشاء منصات للحوار المفتوح، مما يسهم في تحقيق نتائج مستدامة في مجال المساواة بين الجنسين.

2.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي

توصيات لمنظمات المجتمع المدني:

- أن تعمل منظمات المجتمع المدني على مواجهة مقاومة من بعض الفئات في المجتمع فيما يتعلق بمشاركة الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.
- تطوير برامج تستهدف الرجال بشكل مباشر، تبرز دورهم كحلفاء في قضايا المساواة.

- تعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية لتوسيع نطاق التأثير وزيادة الفهم المتبادل.
- أن يتم إشراك الرجال في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم للبرامج لضمان تلبية احتياجاتهم.

توصيات للمجتمع

- رفع مستوى الوعي الكافي في المجتمع حول أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.
- يجب تطوير برامج تدريبية تركز على قضايا النوع الاجتماعي وتحديات الرجال، مما يسهم في تعزيز الوعي وخلق بيئة دعم.
- تشجيع الرجال على المشاركة الأنشطة في جهود تحقيق المساواة بين الجنسين.

توصيات للرجال

- العمل مع المؤسسات التعليمية والدينية لنشر الوعي وتعزيز قيم المساواة بين الجنسين.
- إنشاء منصات للحوار المفتوح بين الجنسين يسهم في تعزيز الفهم المتبادل وتبادل الخبرات.

توصيات للمؤسسات الحكومية

- توفير الدعم المالي والتمويل للمنظمات التي تعمل على دمج الرجال في برامجها، مما يساعد في استدامة الجهود.
- توعية المجتمع بآثار التمييز، وبناء شبكات دعم نفسي واجتماعي، وإشراك الرجال كقادة تغيير في الحملات المجتمعية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو سمرة، محمود والطيطي، محمد. (2019). **مناهج البحث العلمي**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو عدوان, سائد. (2013). **دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية.** رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد النساء لعام 1979 .
- أحمد, حيدر. (2022). دور منظمات المجتمع المدني في حل النزاعات وبناء السلام: دراسة حالة تجربة منظمة البحث عن السلام. **مجلة الدراسات السياسية والاستراتيجية.** العدد 45.
- الأسكو. (2021). **نحو مؤسسات وطنية أكثر إدماجاً للمساواة بين الجنسين مفاهيم ومبادئ توجيهية**، الأمم المتحدة، بيروت.
- ائتلاف البرلمانيات لمناهضة العنف ضد المرأة. (2017). **تقرير عن واقع العنف ضد المرأة العربية والمرأة في فلسطين**، https://cvaw-arabcoalition.org/ar
- البنك الدولي. (2010). **المجتمع المدني**، https://www.albankaldawli.org/ar
- الجعفري, رهام.(2012). **دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة للأولويات التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوسلو**، رسالة ماجستير غر منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- جمعية الشابات المسيحية. (2025). https://ywca.ps/ar/about
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2019) **الدراسة المسحية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي**، فلسطين.
- حمودة، رشا. (2018). مؤشرات التمييز بين الجنسين من منظور النوع الاجتماعي في الأسرة المصرية دراسة ميدانية مقارنة، **مجلة كلية الآداب بجامعة المنصورة**، (62)، 1133-1175.
- الحوسني, خالد. (2013). **الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة.** رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- حيلة, حنان. (2022). **منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات**، رسالة دكتوراة، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

- زغير, أسماء. (2023). **واقع منظمات المجتمع المدني التي تعمل على الحد من التمييز بين الجنسين في محافظة الخليل**. رسالة ماجستير، جامعة القدس.
- سعد، جمال. (20113). **دور منظمات المجتمع المدني في الأراضي الفلسطينية**، https://www.jadaliyya.com
- سناقرة, رائد. (2016). **أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح.
- سوهيلة، لغرس. (2019). التغير الاجتماعي: التعريف والخصائص والنظريات، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 5 (1)، 83-96.
- الشماس, عيسى. (2018). **المجتمع المدني (المواطنة والديمقراطية)**. اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- عبد الله، علاء. (2023). دور منظمات المجتمع المدني والدولي في تطوير الخدمات التعليمية للكبار في جمهورية مصر العربية – دراسة تقويمية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، 5 (2)، 155-189.
- عبد المنعم, رباب. (2022). مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة. **مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس**. (28)1.218-117
- عبد، إيمان. (2012). **تقييم البرامج المقدمة من منظمات المجتمع المدني للأسر الفقيرة التي ترأسها امرأة في محافظة جنين**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- عدوي، ناصر. (2008). **دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في محافظة بيت لحم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الغيلاني, محمد. (2015). **محنة المجتمع المدني، مفارقات الوظيفة ورهانات الاستقلالية**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.
- قاسم، مروان. (2020). دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني: دراسة ميدانية لبعض الجمعيات النسوية العاملة في قطاع غزة. **مجلة الأزهر. سلسلة العلوم الإنسانية**. 22(1). 187-218.
- قنيبر, خالد. (2020). معاناة المرأة الريفية من التمييز النوعي: دراسة بقرتين في محافظة المنوفية. **مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية**. (3)11.173-185

- قهواجي، أمينة. (2018). صراع الدور على الأداء الوظيفي، **مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات**، 2 (12)، 24-37.
- كعدي، انطوني وياغي، زينة. (2019). **برا المألوف استراتيجيات اشراك الرجال والفتيان والرجوليات الايجابية في مناهضة التمييز الجندري والعنف**، هيئة الامم المتحدة للمرأة ومركز الموارد /المساواة بين الجنسين (ابعاد) .
- مفتي, محمد. (2014). مفهوم المجتمع المدني والدولة المدنية. **مجلة البيان**. 182-129 .
- مليح، يونس وعبد الصمد، العسولي. (2020). المنهج الوصف التحليلي في مجال البحث، **مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية**، (29)، 36-64.
- المنتدى الاقتصادي الدولي. (2016). **التقرير الدولي لسد الفجوة بين الجنسين**.
- منظمة آكشن إيد الدولية. (2024). **النساء الفلسطينيات يواجهن عنف متزايد وعدالة مفقودة**، https://palestine.actionaid.org/ar/news/2024/mnzmt-akshn-ayd-aldwlyt-alnsa-alflstynyat-ywajhn-nf-mtzayd-wdalt-mfqwdt
- منظمة مفتاح. (2025). http://www.miftah.org/Arabic/index.cfm
- هيمان وبرايمان وايلين، كتاب. (2017). **دراسة استقصائية دولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين الشرق الاوسط وشمال افريقيا**، معهد دراسات المرأة جامعة بير زيت وهيئة الامم المتحدة للمرأة ومنظمة برومندو الولايات المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Allan, B. G., & Adams, R. G. (2006). **Sociology of friendship. In C. Bryant**, Peck (Eds.), The handbook of 21st centurysociology. Sage Publications
- Annana, J., & Brierb, M. (2010). The risk of return: Intimate partner violence in Northern Uganda's armed conflict. **Social Science & Medicine, 70(1), 152–159.**
- Barbara M. Newman, Philip R. (2020). Social Role Theory**, The societal system**, 245-250.
- Dawood, I. (2011). **Mechanics of civilian society in defending about human rights, the ceremony the scientific conference 24 for social services**. Faculty of social service. Hilwan University. 10 – 9 March.
- Dessie, M & Demissie, S. (2022). Contribution of Civil Society Organizations to Women's Political Participation in Ethiopia: The Case

of Amhara Women's Association, **The Ethiopian Journal of Social Sciences**, 8 (2), 4-24.

- Feld, S., & Grofman, B. (2009). **Homophily and the focused organization of ties. In P. Hedstrom, & P. Bearman (Eds.),** TheOxford handbook of analytical sociology. Oxford University Press.
- Limbu, K. (2015). **effectiveness of Civil Society. Organizations (CSOs) in advocating change in society**. the open university , Tanzania.
- Matambanadzo, S. M. (2012). Embodying vulnerability: A feminist theory of the person. **Duke Journal of Gender Law & Policy**, 20(1), 45-83.
- McAteer, E., Amin,A., Hanratty, J., Lynn,F., Corbijn K., Reid,E., Khosla, R., Lohan, M. (2019). Interventions addressing men, masculinities and gender equality in sexual and reproductive health and rights: an evidence and gap map and systematic review, **BMJ Global Health**, (4). 1-15.
- Pujar, S. (2016). **Gender Inequalities in the Cultural Sector. Creative Europe Programme**. The European Union.

ملحق (1)

الاستبيان

تقوم الباحثة بإعداد دراسة حول دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، في كل من محافظتي الخليل وبيت لحم، كمتطلب أساسي لنيل درجة الماجستير في تخصص التنمية المستدامة (إدارة وبناء مؤسسات).

يهدف هذا الاستبيان الى **(التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين)**

أرجو الاجابة على الاستبيان بموضوعية، مع العلم أن البيانات ستبقى ضمن اجراءات السرية والخصوصية، ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم في الاجابة على بنود الاستبيان.

الباحثة (ميساء شلالدة)

اشراف: الدكتور اياد عريقات

الجزء الاول: العناصر الديمغرافية.

العمر: 20–30 سنه / من 30 – 40 سنة / من 40–55

الحالة الاجتماعية: *اعزب / * متزوج / * مطلق * أرمل

المؤهل العلمي: اقل من ثانوي ثانوي دبلوم بكالوريوس ماجستير

مستوى الدخل الشهري:

* اقل من 1000 شيكل / * من 1000–2500 / * من 2500–4000 / * من 4000 فما فوق

مكان السكن:*مدينة / * قرية / * مخيم / * تجمع بدوي

الجزء الثاني: ارجو من حضرتكم وضع اشارة Xبجانب العبارة التي ترون انها صحيحة من وجهة نظركم.

اولا: دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين:						
		أوافق	أوافق بشدة	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1.	أشارك في الأنشطة أو البرامج التي تنظمها منظمات المجتمع المدني لتعزيز المساواة بين الجنسين.					
2.	اشارك في نشاط واحد على الأقل مع منظمات المجتمع المدني بهدف الحد من التمييز بين الجنسين					
3.	اجد ان مشاركتي في انشطة منظمات المجتمع المدني لها تأثيراً إيجابياً على سلوكي الشخصي					
4.	اعتقد ان منظمات المجتمع المدني تلعب دورا مهما وفاعلا في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين					
5.	لم تتح لي الفرصة للمشاركة في انشطة تستهدف الرجال للحد من التمييز بين الجنسين					
6.	أجد أن الأنشطة التي تديرها منظمات المجتمع المدني تركز بشكل كافٍ على الرجال كشركاء في تحقيق المساواة بين الجنسين.					
7.	أشارك في ورش عمل نظمتها منظمات المجتمع المدني للحد من التمييز بين الجنسين.					
8.	أرى ان منظمات المجتمع المدني تعمل على تعزيز وعي الرجال بحقوقهم وواجباتهم للمساهمة في الحد من التمييز بين الجنسين.					
9.	أعتقد أن هناك حاجة ملحة لتدريب منظمات المجتمع المدني على كيفية دعم الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.					
10.	أرى ان منظمات المجتمع المدني تغير وجهة نظري بشأن الادوار التقليدية التي يتوقعها المجتمع من الرجال.					
ثانيا: اهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين :						
11.	أرى أن ادماج الرجال من قبل منظمات المجتمع المدني					

	يساهم في الحد من التمييز بين الجنسين.					
.12	اعتقد انه لا جدوى من عملية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين بسبب العادات المجتمعية.					
.13	ارى ان استهداف الرجال يعزز مبدأ المساواة بين الجنسين					
.14	أعتقد أن عدم ادماج الرجال من قبل منظمات المجتمع المدني يشكل عائق في الحد من التمييز بين الجنسين					
.15	ارى ان ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين يقلل من انتشار ظواهر العنف ضد النساء والفتيات.					
.16	أرى أن الرجل يكون شريكا حقيقيا في الحد من التمييز بين الجنسين اشراكه في الانشطة المجتمعية.					
.17	أعتقد أن الرجال يمكنهم لعب دور كبير في تعزيز المساواة بين الجنسين.					
.18	أؤمن بأن تعزيز وعي الرجال بقضايا التمييز بين الجنسين يساعد في الحد منه.					
.19	أرى أن الرجال بحاجة إلى تدريب أو تعليم بشأن قضايا المساواة بين الجنسين.					
ثالثا	المنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين:					
.20	أرى ان استقطاب الرجال من خلال الاعلام اداة مهمة في الحد من التمييز بين الجنسين					
.21	أعتقد أن الرسائل الإعلامية تؤثر في تغيير مواقف الرجال بشأن المساواة بين الجنسين.					
.22	أرى أن انشطة التوعية والتثقيف للرجال تعد من أفضل الأدوات التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني للحد من التمييز بين الجنسين.					
.23	ألاحظ أن منظمات المجتمع المدني تنفذ مبادرات خاصة بالرجال تهدف الى الحد من التمييز بين الجنسين.					

.24	أشارك في ورش عمل أو ندوات توعوية بشأن ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.					
.25	أجد أن هذه الانشطة كانت فعالة في تغيير معتقدات الرجال المجتمعية حول المساواة بين الجنسين.					
.26	أشارك في برامج تدريبية تهدف الى تعليم الرجال دورهم في الحد من التمييز بين الجنسين.					
.27	أرى أن مشاركة الرجال في هذه الأنشطة تعكس التزامهم بالمساواة بين الجنسين.					
.28	ألاحظ أنه يتم اشراك الرجال في الحركات الاجتماعية المتعلقة بالحد من التمييز بين الجنسين.					
رابعا	المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين:					
.29	أرى أن المجتمع يفتقر إلى الوعي الكافي حول أهمية إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين					
.30	أعتقد أن المواقف الثقافية والتقاليد السائدة في المجتمع على إدماج الرجال في قضايا المساواة بين الجنسين.					
.31	أرى أن منظمات المجتمع المدني تواجه صعوبة في توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتطبيق برامج إدماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين.					
.32	أرى أن منظمات المجتمع المدني تواجه مقاومة من بعض الفئات في المجتمع فيما يتعلق بمشاركة الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين؟					
.33	أعتقد أن هناك تحفظات اجتماعية أو ثقافية على إدماج الرجال في هذه القضايا.					
.34	أرى أن بعض الرجال يرفضون المشاركة خوفا من فقدان الامتيازات الاجتماعية.					

نشكركم على حسن تعاونكم

ملحق (2)

أسئلة المقابلة المركزة

- هل تعتقدون أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً مهماً في دعمكم كرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين؟
- هل لديكم تجارب شخصية مع منظمات المجتمع المدني تعزز ادماجكم في انشطتها من اجل الحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما هي الخدمات أو البرامج التي تودون تقديمها من قبل منظمات المجتمع المدني لدعمكم كرجال في مواجهة التمييز؟
- هل تشعرون بأن هناك اهتمام كافٍ من جانب المجتمع المدني بقضايا ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين ؟
- هل ترون أن التمييز بين الجنسين يؤثر على الاسرة والاطفال مع التوضيح؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهونها كرجال في مواجهة التمييز بين الجنسين ، وكيف يمكن للمنظمات المجتمعية مساعدتكم في التغلب عليها؟
- هل تشعرون بأن هناك فرصاً غير متساوية بين الجنسين في مجتمعنا؟ وهل ترى أن منظمات المجتمع المدني يمكن أن تسهم في تقليل هذه الفجوة؟
- هل تعتقدون أن هناك حاجة لتوعية المجتمع بشكل أكبر حول قضايا التمييز بين الجنسين؟

ملحق (3)

أسئلة المقابلة الفردية

- ما تعريف منظمتكم وماهي رؤيتها واهدافها الاساسية؟
- كيف تعكس رؤية منظمتكم التزامها بالحد من التمييز بين الجنسين ؟
- ماهي هي ابرز البرامج والخدمات التي تقدمها منظمتكم في مجال الحد من التمييز بين الجنسين؟
- كيف استهدفت منظمتكم الرجال ودمجتهم في أنشطتها التي تهدف إلى الحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما تقييمكم لتجربة دمج الرجال في برامجكم؟ وهل لاحظتم تأثيرًا ملموسًا لهذا الدمج في الحد من التمييز بين الجنسين؟ يرجى التوضيح بأمثلة أو شواهد؟
- ما هي أبرز الدروس المستفادة من عملكم على برامج دمج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين؟
- ما التحديات والصعوبات التي واجهتها منظمتكم في استهداف الرجال ودمجهم في هذه البرامج؟ وكيف تعاملتم مع هذه التحديات؟
- ماهي توصياتكم كمنظمة من اجل تطوير العمل على ادماج الرجال في برامج المنظمات من اجل الحد من التمييز بين الجنسين؟

ملحق (4)

أسماء المحكمين

الدكتور شوقي الرجعي /دكتور في جامعة الخليل

الدكتور مجمد عجوة / جامعة الخليل

الدكتورة رولا شويكي / جامعة فلسطين الاهلية

الدكتور شاهر العالول/ جامعة القدس ابو ديس

الدكتور نبيل صبيح/ محلل إحصائي

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (1.3): خصائص العينة الديموغرافية لعينة الاستبانة	35
جدول (2.3) توزيع أفراد عينة العاملين في منظمات المجتمع المدني حسب متغير (اسم المنظمة، اسم المبحوث، المسمى الوظيفي، الجنس).	37
جدول (3.3) سُلّم ليكرت الخماسيّ(Likert Scale)	38
جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية له.	39
جدول(5.3): مفاتيح التصحيح	40
جدول (1.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم الخليل.	46
جدول (2.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من التمييز بين الجنسين، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	47
جدول (3.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين ، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	48
جدول (4.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمنهجيات والادوات التي قامت من خلالها منظمات المجتمع المدني بإدماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	50
جدول (5.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين من وجهة نظر الرجال في محافظي الخليل وبيت لحم.	51
جدول (6.4): نتائج اختبار(ت) بين متوسّطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة	53

جدول (7.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر	54
جدول (8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية	55
جدول (9.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي	56
جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري	57
جدول (11.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن	58
جدول (12.4): نتائج اختبار(ت) بين متوسّطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المحافظة	60
جدول (13.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير العمر	61
جدول (14.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير الحالة الاجتماعية	62
جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)	63

للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير المؤهل العلمي	
جدول (16.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مستوى الدخل الشهري	64
جدول (17.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات المعيقات والتحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في منهجية ادماج الرجال في الحد من التمييز بين الجنسين تُعزى إلى المتغير مكان السكن	65

فهرس المحتويات

إقـــــرار 1

شكر وعرفان 2

الملخص 3

Abstract 5

الاختصارات..... 7

الفصل الأول 1

الإطار العام للبحث 1

1.1 المقدمة:..... 1

2.1 مشكلة الدراسة:..... 2

3.1 مبررات الدراسة: 2

4.1 أهداف الدراسة:..... 3

5.1 أسئلة الدراسة:..... 4

6.1 فرضيات الدراسة: 5

7.1 حدود الدراسة: 5

8.1 المصطلحات والتعريفات الإجرائية:..... 6

الفصل الثاني..... 9

الإطار النظري والدراسات السابقة 9

1.2 الإطار النظري:..... 9

1.1.2 المجتمع المدني 10

2.1.2 عناصر منظمات المجتمع المدني..... 12

3.1.2 وظائف منظمات المجتمع المدني 12

4.1.2 أهداف منظمات المجتمع المدني..... 14

5.1.2 خصائص منظمات المجتمع المدني 15
6.1.2 المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني..... 16
7.1.2 ادماج الرجال للحد من التمييز بين الجنسين: 17
8.1.2 ادماج الرجال: 18
9.1.2 دور منظمات المجتمع المدني في ادماج الرجال من اجل تحقيق المساواة بين الجنسين: ... 19
10.1.2 تحليل واقع العنف المبني على النوع الاجتماعي وانعدام المساواة بين الجنسين: 20
11.1.2 التحديات المتعلقة بإنهاء التمييز بين الجنسين:..... 21
12.1.2 اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979. 21
13.1.2 النظريات التي تناولت التمييز بين الجنسين 22
2.2 الدراسات السابقة:..... 25
3.2 التعقيب على الدراسات السابقة 32
الفصل الثالث 34
الإجراءات المنهجية للدراسة..... 34
1.3 منهج الدّراسة: 34
2.3 مجتمع الدراسة:..... 35
3.3 عينة الدراسة:..... 35
4.3 أدوات الدراسة وخصائصها: 38
5.3 متغيرات الدراسة:..... 43
6.3 إجراءات الدراسة:..... 43
7.3 أساليب التحليل:..... 44
الفصل الرابع..... 45
نتائج الدراسة 45
1.4 نتائج الدراسة الكمية (الاستبانة): 45

2.4 نتائج التحليل الكيفي للمقابلات 65
الفصل الخامس 72
الاستنتاجات والتوصيات 72
1.5 الاستنتاجات: 72
2.5 التوصيات: 73
المصادر والمراجع 75
الملاحق ..... Error! Bookmark not defined.